

تاريخ المفاضة

تأليف

تركي بن محمد بن تركي بن ماضي

طبع في سنة ١٣٧٦ هـ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

مطبعة الشبكتي بالازهر بمصر



ترکی بن محمد بن ماضی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

وبعد : فقد كان لأسلافنا رحمهم الله معرفة في أنساب العرب ، وكانوا مرجعاً لأهالي نجد ، ونخص بالذكر منهم المرحوم عبد العزيز بن جاسر ابن ماضى المتوفى في منتصف القرن الثالث عشر وكذلك تركى بن فوزان ابن ماضى . ومن بعده عبد العزيز بن جاسر بن عبد العزيز بن ماضى وغيرهم من آل ماضى ، وكان يوجد عندهم كتاب يحتوى على أنساب أهالي نجد ولكن هذا الكتاب فقد ، ويقال بأنه عند آل سعود ورواية أخرى تقول بأنه عند آل ثافى .

ونظراً لما لوحظ من إعراض النشء الأخير عن البحث والتحقيق في مثل هذه الأمور وعدم الاهتمام بها وكان الأخ الأمير عبد العزيز بن ماضى أمير الخبر شعر بذلك ، وكتب إلى " يسألنى عن ما لدى " من المعلومات عن آل ماضى وتاريخهم ، وأبدى رغبته في تحرير ما يلزم في ذلك .

ولم يكن لى بدمن تلبية هذا الطلب لأننى أعتقد بأنه لازم وضرورى على الرغم من عدم القدرة على الكتابة والاشتغال بمهام الوظيفة فقد استعنت بالله وحررت نبذة مختصرة مما تيسر لى الوقوف عليه من أخبار آل

الإهداء

إلى الشباب الناضج من آل دأى وخلفائهم
أهدى هذه التينة التاريخية لأسلافهم الأقدمين
راجياً أن تكون نواة طيبة لبحث كامل
وإيضاح شامل إن شاء الله وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : تَعَلَّمُوا مِنْ أُنْسَابِكُمْ
مَا تَصْلُونَهُ بِهِ أَرْحَامَكُمْ ،
والله نأل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه .

٢٢ غوالجه سنة ١٣٧٦

٢٠ يوليه سنة ١٩٥٧

تركى بن محمد تدرى وانجى

ماضى ليطلع النشء الجديد على ما خفى عليه من أخبار أسلافه
وأضفت إلى ذلك بعض السوابق التاريخية التي لها علاقة بالموضوع .
وذكرت بعض حمائل أهل نجد المنتسبين إلى تميم ، ثم حررت ترجمة لسلف
آل ماضى وخلفهم إلى يومنا هذا .

وتتضمن هذه الترجمة تاريخ نشأتهم وتاريخ وفيات من سلف منهم
وأضفت إلى هذا كله شجرة نسب آل ماضى وذلك تكميلاً للفائدة المنشودة .

والله الموفق ٩

زكى بن محمد بن ماضى

١٣٧٦/١٢/٢٢

نبذة في نسب بني تميم

أقول وبالله التوفيق جاء في تاريخ حمد بن محمد بن لعبون اللواتي في سياق ما ذكره عن قبائل بني تميم ما يلي :

وينسب إلى عمرو بن تميم بطون كثيرة وإلى تميم ، منهم قبائل في جبل طي . وقبائل في نواحي العراق والبصرة ، واختلطوا بأهل السواد والجزائر واختلط بهم غيرهم فالله أعلم هل هم من تميم نجد واليمامة فإنه محفوظ نسبهم في أوطانهم .

والصريح منهم المجتمعون على أحسابهم وأنسابهم في نجد أهل قفار الذي
انخزل منهم المزاريع أهل روضة سدير، فمنهم راجع جد آل ماضي وسعيد
جد رميزان وهلال جد آل في هلال ومنهم آل مفيد قدموا مع مزروع إلى
سدير ، والقبيلة الثانية أهل القارة وبلدانها في سدير ، والثالثة آل عرينة أهل
الغاط وأهل رغبة ، والرابعة المنيعات ومنهم أهل عشيرة ، والخامسة العناقر
ومنهم آل ناصر أهل ثرمدا وآل جارا لله أهل مرات وآل فريخ المعروفون
بالفرحة وآل عليان من آل بريدى وآل حجيلان من أهل بريدة والمناكير في
حوطة سدير والفقها في ضرما ، والسادسة الوهبة أهل أشيقر وقد تفرقوا
في بلدان نجد ، والسابعة النواصر ، والثامنة أهل الحوطة الذين في بريك قيل
إنهم درجوا من قفار إلى قارة سدير واستوطنوا فيها ثم درجوا بعد ذلك
إلى مقرهم الذي هم فيه وهو الملقا والحلوة وبريك هؤلاء المضبوطون من
حاضرة تميم . انتهى ما ذكره ابن لعبون .

قلت وقد أغفل ابن لعبون ذكر جمائل كثيرة من بنى تميم أهل نجد ومنهم
المعامره وآل عبد الكريم أهل حرمة وآل ربيعة أهل الجمعة وآل
عبد الجبار وآل شبانه أهل الجمعة ومن النواصر آل معجل وآل ابن مشاري
بن علي أهل الداخلة وآل دخيل أهل الداخلة ومنهم جماعة في المذنب وآل
قويقل أهل المذنب وهم من بنى العنبر، ومنهم آل عثمان ومن إليهم من أهل تميم
وغيرهم ممن يطول ذكرهم ومن الوهبة آل بسام وهذه نسبتهم عثرت عليها
في ورقة قديمة وها أنا ذا أنقلها حرفياً تبدأ بما يلي :

بسام بن عقبة بن سنيع وهم آل بسام سكنت بلدة عنيزة من بلدان القصيم
وآل فيروز والقضاة والحصانا والخراسا وآل حسن أهل أشيقر وآل
عثيمين بن مقبل في القرائن وفي عنيزة وبنو عمهم آل حسن بن مقبل المعروفين
في حرمة وفي الجمعة وآل عتيق وآل دبحان في الزبير ولهم طوارف يجتمعون
معهم في بسام بن عقبة وفي (رئيس) يجتمعون آل بسام بن عقبة وآل بسام
ابن منيف وهم القضاة والحصانا والخراسا وغيرهم من المذكورين أعلاه
كذلك المشاركة نسبة إلى مشرف بن عمرو ومنهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب
والحراقا في شقرا والمشاركة خلائق كثيرة منهم البرادا والخليفة أهل الشنانة
والنشوان وآل مهنا أهل الحريق ولهم طوارف يجتمعون معهم في مشرف
وكان جدهم الشيخ أحمد بن عبد الله بن بسام قد ارتحل من بلدة أشيقر إلى
بلدة القصب في أول سنة ١٠١٠ وتولى القضاء فيه ولم يرغب سكناه فطلبه
أهل ملهم قاضياً لهم فارتحل من القصب إلى بلد ملهم قبل تمام السنة المذكورة
وصار قاضياً فيها، فلما كانت سنة ١٠١٥ ارتحل من ملهم إلى بلدة العيينة
وسكنها إلى أن توفي سنة ١٠٤٠ رحمه الله تعالى عليه ونسبهم على قول بعض

النسابين الوهبة من بنى حنظلة بن مالك بن زيد مناة والوهبة نسبة إلى وهيب
ابن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيح بن نهشل قال غيلان ذوالرمة
في قصيدته التي هجا بها هشام بن امرئ القيس بن سعد بن زيد مناة

بكت عينك في طلل يحزوى عفته الريح امتح القطارا
يعد الناسون إلى تميم بيوت المجد أربعة كبارا
يعدون الرباب وآل سعد وعمرؤا ثم حنظلة الخيارا

فالشيخ أحمد الفالفي الذكر هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن بسام بن
عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود
بن عقبة بن سنيح بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سؤد
ابن مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناة وبعض النسابين يقول إن الوهبة
من الرباب ويقال وهيب بن قاسم بن مسعود بن عقبة بن بهيش ومسعود هذا
أخو غيلان ذوالرمة الشاعر المشهور فيكون على هذا النسب أحمد بن محمد بن
عبد الله بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب
ابن قاسم بن مسعود بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن
ربيعة بن ساعدة بن كعب بن غوف بن ثعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عدى
بن عبد مناة

وقد نقل ذلك من خط الشيخ إبراهيم نقلا عن علي بن عبد الله بن عيسى
نقل من خط الشيخ عثمان بن عبد العزيز بن منصور نقل من خط الشيخ
عبد المحسن بن علي بن عبد الله بن نشوان الشارحي الملقب بالتاجر من التجار
المشاركة أهل الفرعة نزبل أشيقر ثم الزبير وكان قاضياً وإماماً فيها نقل من
خط عالم بلد أشيقر في ذنانه من نسب الوهبة وهو الشيخ أحمد بن عثمان بن

عثمان قال عن نفسه أحمد بن عثمان بن عثمان بن عبد الله بن بسام بن منيف بن
عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس بن مسعود بن عقبة بن بهيش بن مسعود
ابن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن
ملكان بن عدى بن عبد مناة والشيخ أحمد هو المعروف بالخصي العالم المشهور
في أشيقر المتوفى سنة ١١٣٩ هجرية فقد رأيت على هذا النسب أن الوهبة
يكونون من الرباب من بني عدى بن عبد مناة فيكون مسعود بن عقبة بن
بهيش جد وهيب بن مسعود وقاسم بن مسعود وأخا غيلان ذي الرمة الشاعر
المشهور وغيلان قد ذكر ترجمته ابن خلكان في وفیات الأعيان فقال هو
أبو الحارث غيلان بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة
ابن ساعدة بن كعب بن عوف بن ربيعة بن ملكان بن عدى بن عبد مناة
وكانت وفاة ذي الرمة سنة ١١٧ هجرية وكثير من النسابين ينسبون بهذا
النسب المذكور أعلاه فيقولون وهيب بن قاسم بن مسعود ومسعود هو أخو
غيلان ذي الرمة ويعتدون الوهبة من الرباب وبعض النسابين يقولون إن
الوهبة من حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويقولون وهيب بن قاسم بن
موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن
ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة قال الشيخ محمد بن
عبد الله بن مائع ساكن بلدة عنيزة أن هذا النسب من ريس إلى عقبة منقول
من خط محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام بن منيف القاضي ومن خط
علماء الوهبة المعروفين المعتبرين مثل الشيخ أحمد بن محمد البجادي والشيخ
عبد المحسن بن شارخ المشرقي وغيرهم ومن عقبة إلى آخره عن ابن الكلبي
وياقوت الحموي قال ابن الكلبي عقبة شريفاً قال في القاموس السنع الجمال
عقبة بن مسنع نسب طيبة من الأشراف وأبوه سنح مشهور بالجمال المفرط

ومن الذين كانوا إذا رادوا المواسم أمرتهم قريش أن يتلثموا مخافة فتنة النساء بهم وفي خط الشيخ محمد بن مانع أن الوهبة يجمعهم محمد بن علوى بن وهيب ابن قاسم بن مسعود لأن محمد بن علوى المذكور أولاده اثنان هما زاخر ومحمد المسمى على أبيه فأما زاخر فهو جد آل بسام بن عقبة وآل بسام بن عساكر وآل بسام بن منيف والرياسة وآل راجع وآل مشرف وأما محمد بن علوى المسمى على اسم أبيه فهو جد آل محمد والخرفان انتهى وقد نقلناها حيث أنها لا تخلو من فائدة .

قدوم مزروع بن رفيع من قفار

قدم مزروع من قفار الى روضة سدير في عام ٦٣٠ هـ على الأصح وذلك حينما ورد في رسالة عثمان بن ابراهيم أبو حيمد إمام مسجد الجامع في العودة التي بعث بها الى الحاج عبدالكريم آل بو حيمد في الزبير وعثمان المذكور بمن لهم اطلاع ومعرفة تامة في الأنساب رحمه الله

نسب مزروع

هو مزروع بن رفيع بن حميد بن جماد بن مخزب بن صلاح بن عبده
ابن عدى بن جندب بن الحارث بن عمرو والندى ابن ... بن ... بن ...
ابن عبد الله المنذر بن عمرو بن تميم بن مرة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان .

أولاد مزروع

إن أولاد مزروع أربعة وهم راجح جد آل ماضي وآل راجح وآل موسى ومن إليهم وسعيد جد آل بوسعيد ومنهم رميزان بن غشام المقتول في سنة ١٠٧٠ على أيدي آل أبي هلال والثالث هلال بن مزروع ومن ذريته آل بوحيمد الحمولة المعروفة في عودة سدير وبنو عمهم في الرياض وفي الزبير وآل بكر الحمولة المعروفة وقد انتقلوا من العودة إلى حائل ومنهم جماعة سكنوا مدينة الرياض ولا زالوا موجودين وآل دامغ الحمولة المعروفين في الروضة ومنهم جماعة في الرياض وآخرون منهم في عنيزة والمجاجة أهل المذنب والكلابا الحمولة المعروفة في الروضة والهلالات أهل عرقه ومنهم جماعة في الدرعية وغيرهم حمائل كثيرون متفرقون في بلدان نجد والابن الرابع سليمان بن مزروع ومن ذريته المزاريع الذين في جلاجل وفي عشيرة وفي الزبير وفي الاحساء وفي منفوحة هؤلاء هم ذرية مزروع .

وأما بنو تميم أهل الحوطة فتد صرح بأنهم انتقلوا إليها من القارة المسماة صبحا وهي تقع إلى الجنوب الشرقي من بلد الجنوبية البلدة المعروفة في سدير وهم أولاد حماد بن مخرب انتقلوا من صبحاء مع رئيسهم محمد بن سعود الملقب هملان إلى الحوطة في أوائل القرن الحادي عشر وذلك بأن سكان حوطة بني تميم الأولين يعرفون بالعبادل من ذرية عبد الله بن دارم التميمي وقد وقع بينهم وبين عائد أهل الخرج نزاع وحاول أهل الخرج أن يسيطروا عليهم فوصلوا العبادل إلى بني عمهم في سدير وطلبوا منهم النجدة على أهل

الخرج فنهض معهم محمد بن مسعود بمن معه من العمر وبين من تمم فدخلوا
الحوطة ووقع بينهم وبين أهل الخرج قتال وكانت الهزيمة على أهل الخرج
فاستقر محمد بن مسعود وجماعته في الحوطة وجعلوها وطناً لهم بدلاً من وطنهم
الأول سدير وانتشروا وزاد عددهم وفي ذلك يقول محمد بن مسعود في
قصيدته النبطية ما يلي وذلك في سنة ١١٢٠ على الأصح .

دع الهون للهزلي ضعاف المطامع وشم للعلا بالمرهفات اللوامع
وصادم مهمات الليالي فربما تنال العلا فالعز للذن قانع
وأشار إلى خروجه من الإحساء وهجومه على جماعته في صباح
فقال :

صطيت بصباحا عقب ما ناموا الملا بشبان أمضى من ليوث الشرايع
صطيت بها وأنا لها غير مرخص إذا الغير بالرخصا للأوطان بايع
عشرون مع عشرين عدد صطوتي على ألف أو ظني عن الألف طالع
وأشار في قصيدته المذكورة إلى رحيله من سدير إلى الحوطة فقال :

رحلنا من الوادي سدير على النقي نحث النعنا من نازح البعد شاسع
نزلنا بها نزلت قريش حجونها بمن وطعام له السو جامع
نزلنا بها والعبدي كان قبل ذا لطيب الجنى منها لذيد النوايع
يهديه لأشرار مداراة شرم ومن برخوف الشر فالير ضايع
وأشار إلى عدم مساعدة أهالي حوطة سدير له وعدم نفورهم معه إلى
حوطة بني تميم فقال :

تصويب

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
محمد بن سعود	محمد بن مسعود	١	١٥
الآبار	الآبا	١٨	١٦
وأولاد عثمان	وأولاد مانع	٢	٢٠
تصافى	تصادف	•	٢٧
دواس	داوس	٣٠	٢٧
الخير	الحال	١٤	٣٣
والخطائل	أوالخطائل	٨	٤١
تسائل	تسال	٦	٤٤
البارى	الارى	٣	٤٦
الذرى	الذى	٢٠	٤٨
مجهل	محول	٢٠	٥٤

فهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الاهداء	٥
مقدمه	٧
نبذة في نسب بني تميم ومن أتى منهم الى سدير	٩
نسب الوهبة من بني تميم	١١
قدوم مزروع بن رفيع من قفار ونسبه	١٣
أولاد مزروع بن رفيع	١٤
انتقال محمد بن سعود بن مانع الى حوطه بني تميم	١٥
ما جاء في وصف جزيرة العرب للهداني عن وادي سدير	١٦
صورة الكتاب الصادر من تركي بن ماضي إلى رؤساء حوطه بني تميم	١٨
جوابا على كتابهم	
اغارة آل أبي راجح على روضة سدير واستخراجهم آل أبي هلال	١٩
منها سنة ١٢١١	
الحرب بين أهل جلاجل وأهل سدير	٢٠
وفاة ماضي بن جاسر وسرد بعض الحوادث التي وقعت بين أهل	٢١
جلاجل وأهل سدير وأهل عشيرة	
مقتل محمد بن ماضي	٢٣
ولاية عثمان بن سعدون على العوده وجلاء فوزان بن ماضي عن الروضه	٢٤
حرب الروضة مع سعود بن عبد العزيز	٢٥
مسير أحمد بن معمر على سدير . وخروج الشريف زيد من مكة الى نجد	٢٧
وقتل ماضي بن محمد بن ثاري	
أخبار ماتع بن عثمان آل حديثه وذوية وجلائهم الى الأحساء	٢٨
وفاة جاسر بن ماضي وولاية ابنه ماضي بن جاسر	٢٩
شجرة نسب آل ماضي	

قصيرنا الداني من أولاد عنبر قصير شبر عن عوانيه ناسع
رضى بدان العيش عن طایل العلا دایم ذلیل للعدای مصانع

وهي قصيدة طويلة أوردنا منها هذه الآيات للفائدة التاريخية
فأما القارة فهي قديمة وقد ذكرها الهمداني في كتابه (صفة جزيرة العرب)
فقال في سياق كلامه

ثم تنزل من نقيط طحبل الى بطن العتك والى البكرات فن أيمن بطن
العتك تمر وتمير ومبايض وروضة العرقوبة ويقابلك ضاحك وهي نقيط في
العرمه يدفع الى مياسر الدخناء من عن يمين فليج وبأعلاه الحلقة والتمد وكل
ما عدت من مياه العتك وقراه للرباب من بنى تميم ثم تقفز من العتك إلى
بطن ذى أراط ثم تسند في عارض الفقى فأول قراه جماز وهي ربابية ملكانية
عدوية من رهط ذى الرمة ثم تمضى بطن الفقى وهو واد كثير النخل والآبار
فتلتقى قارة بالعنبر وهي مجهلة والقارة أكمة جبل منقطع فى رأسه بئر على مائة
بوع وحواليها الضياع والنخيل قال راجزهم :

إنا بنينا قارة وسط الفقى من الدباديب ومن سح المطى
ومن أمير جائر لا يرعوى لا يتقى الله ولا يرثى شقى

ثم تصعد فى بطن الفقى فتزد الحائط حائط بنى العنبر قرية عظيمة فيها
سوق ، وفى جماز سوق فى قرية عظيمة أيضا ، ثم تخرج منها إلى الروضة
روضة الحازمى وهي دون قارة العنبر وأنت فى النخيل والزروع والآبار
طول ذلك ثم تقوم ثم أشى ثم الخيس ثم ينقطع الفقى وتبان كأنك تريد

البصرة فترد منيخين ثم الحنبلي وهما ما.آن فبمنيخين نخل قليل ولا نخل على الحنبلي انتهى ما قاله الهمداني نقلته حرفياً .

قلت أما ضاحك فهو ثنية يسلكها المسافرون بين بلد ثادق وبلد العودة الواقعة في أسفل سدير وأما بطن ذى أراط فهو واد عظيم يأتي سيله من الجهة الغربية من جبل طويق ويصب في العتك . ويعرف بهذا الاسم إلى هذا العهد (أراط) .

وأما وادي الفتى فهو وادي سدير الذي أعلاه الروضة والمعشبة وأسفله العودة . وأما قارة بني العنبر فقد سبق الكلام عليها وهي بلاد محمد بن سعود ابن مانع العمروي التيمي الذي انتقل منها إلى حوطة بني تميم واستوطنها هو وذريته ومن رحل معه من بني تميم والقارة المذكورة الآن غير مسكونة وبها آثار بنايات قديمة كما أن البئر التي أشار إليها الهمداني في رأس الأكمة لازالت موجودة ومعالمها ظاهرة . وأما الحائط فهي بلد حوطة سدير وأهلها بنو تميم (آل منيف) من الوهبة من تميم وآل نصر الله من الوهبة من تميم والمناكير من بني منقر الذين يرأسهم قيس بن عاصم المنقري الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سأله عائشة عنه قال لها : « هذا سيد أهل الوبر » وآل حسين من بني العنبر بن تميم وأكثر سكان هذه البلدة من تميم سوى آل زكري فهم من بني زيد والجرأوا من بني خالد .

وفي سنة ١٢٨٥ هـ ورد من رؤساء بني تميم أهل الحوطة كتاب للجد تركي ابن فوزان بن ماضى يسألونه عن نسبهم فكتب لهم بما يلي

من تركى بن ماضى

إلى الإخوان الكرام على بن فواز وإبراهيم بن مرشد سلمهم الله السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته وموجب الخط السلام والخط وصل وصلكم الله إلى
خيرى الدنيا والآخرة ومن قبل جدكم فهو محمد بن سعود الملقب هميلان
ومحمد بن سعود المذكور صاحب المنظومة التى أولها :

دع الهوى للهزلا ضعاف المطامع وشم للعلا بالمرهفات اللوامع
وصادم مهمات الليالى فربما تنال العلا فالعز للذل قانع
حتى وصل قوله منها :

صليت بصبحا بعد ما ناموا الملا بشبان أمضى من ليوث الشرايع
وصبحاء قارة مرتفعة فى رأسها قلب وقصر، الآن خراب ، أما السبب
فى نزول هميلان الحوطة فهو أن العبادلة استحموه فى حربهم مع عايد وفرع
لهم من سدير واعتدى بعض بنى تميم فى غيبته على ولده هو وربعه القريين
وأجلوهم وجدنا يا آل ماضى وجدكم وجد أهل عشيرة وجد أهل الجبل
هؤلاء ذرية حماد بن الحارث بن عمرو الندى الذى قال فيه حميدان الشويعر
فى محمد بن ماضى يسند عليه حيث يقول :

إلى ابن ماضى رفيع الشا من ذرية عمرو الندى مفخره
وعمر الندى من ذرية عبدالله بن المنذر الذى قتل فى وقعة الحديقة فى

مسير خالد على اليمامة وهو رجل مشهور يعد بألف فارس أنظره في سيرة
ابن هشام تجده وهو من بني عمرو بن تميم الذي يقول فيه رميزان :
لنا مفخر بالأصل عمرو ومنذر إلى قدموا عند الفخار العشار
ومنها المنظومة التي جاءكم يوم الاختلافات - الله لا يعيدها - قول
عبد العزيز بن ماضي .

ترى فرعهم ياذا حسين ومرشد كرام الملحي عند اختلاف القبائل
كذا مرشد أخا حميد وحارث والأصل حماد لكل الحمايل
وسلموا لنا على الرفاقة ومن عندنا الإخوان يسلمون عليكم وأنتم سالمين
والسلام (٢ شوال سنة ١٢٨٥)

هذا نص الكتاب الذي بعث به تركي بن فوزان بن ماضي إلى أمراء
حوطة بني تميم وهذه نبذة تاريخية نقلناها من تاريخ محمد بن عمر الفاخري
الوهبي التميمي ومن تاريخ الشيخ عثمان بن بشر قال ابن بشر ما نصه

وفي سنة ١١١١ هـ ملك آل أبي راجح الربع المعروف في روضة سدير
وهو لآل أبي هلال وذلك أنه سار إليهم فوزان بن زامل بأهل التويم ونزلوا
مدينة الداخلة واستخرجوا آل أبي هلال من منزلتهم في الروضة وقتلوا منهم
رجالا ودمروا منزلتهم وساعدتهم على ذلك رئيس الروضة ماضي بن جاسر
وصار واليا فيها وفي هذه السنة ملك عثمان بن نحيط الحصون البلدة المعروفة
في سدير وأخرج منها آل تميم وكان آل تميم قد قتلوا أباه نحيط بن مانع بن
عثمان فسافر إلى الأحساء وتولى في البلد عدوان بن سويلم ثم إنه تزوج في

جلاجل فسطا أهل التويم في الحصون وقتلوا منهم رجالا وأقبل عثمان من الإحساء فتولى فيه وأولاد ^{محمّد} المذکور مانع وسعود وهم الذين قبضوا على أبيهم عثمان وأخرجوه من البلد بتدبير رئيس جلاجل وخدعته كما ذكر ذلك حميدان الشويعر في قصيدته فإنه شرح أمرهم فيها حتى إنه قال :

فاحملوا يا عياله عايسه واحد بلسه وآخر عقره
يا عيال الندم يارضاع الخدم يا غذايا الغلاوين والبربره

وفي سنة ١١١٧ وقع بين أهل الروضة وأهل سدير وصاحب جلاجل حرب قتل فيه محمد بن إبراهيم رئيس بلد جلاجل وأخوه تركي وتولى في جلاجل عبد الله بن محمد بن إبراهيم وفي سنة ١١٣٥ عمرت منازل آل أبي هلال ومنازل آل أبي سعيد وآل أبي سليمان في بلد الروضة المعروفة في سدير وفي سنة ١٢٣٥ حصل في سدير فتن وقتل وسار بعضهم على بعض ووثب آل شرعان العتبان المعروفين في روضة سدير وقتلوا رؤساءها آل ماضي محمد بن ماضي وعبد الله بن حبيب وجرحوا فيهم جراحات وهرب باقيهم حتى أتوا الترك وفي ١٥ محرم سنة ١٢٣٧ سار أهل جلاجل على بلد الروضة وذلك أنه بلغهم أن رئيسها عبد العزيز بن ماضي خرج منها بفزعه من أهلها فدخل أهل جلاجل الروضة بغير قتال فخرج صاحب البلد وقصد عشيرة وبعد أيام سار إليهم بأهل عشيرة فوقع قتال ولم ينالوا طائلا ثم أقبل أهل التويم إليهم في الروضة وصالحوهم على هدم سورهم فهدموه ، وفي رجب من هذه السنة سار أهل عشيرة على الروضة ووسطوا فيها وأخرجوا من فيها من أهل جلاجل ودواعيهم ... انتهى

سابقة

وفي عام ١١٣٩ توفي ماضي بن جاسر راعي الروضة من سدير وفي سنة ١٢٣٨ وقع تصلح بين سويد رئيس بلد جلاجل وبين عبدالعزيز بن جاسر بن ماضي وأهل عشيرة وغيرهم وهذات الحرب في سدير وتزاوروا فيما بينهم واجتمع بعضهم ببعض . هذا وتركى بن عبد الله في ذلك في بلد عرقه محارباً لأهل الرياض وأمره في قوة وفي سنة ١٢٣٩ استقر تصلح بين أهل سدير ورئيس جلاجل وذلك أن محمد بن عبد الله بن جلاجل الذي كان أبوه عبد الله أميراً في جلاجل في زمن عبدالعزيز بن سعود على جميع بلدان سدير كما تقدم خاف من صاحب جلاجل سويد وأجلاه منه فقام عليهم بالحرب من أجل ذلك ، فلما طال قتال عليهم وقطعهم من معاشهم خرج كل منهم تصلح فصاروا كما سبق وركب محمد بن جلاجل إلى بغداد فصادف ابن عمه راشد ابن عثمان بن جلاجل وكان راشد ذا شجاعة وحمية ومال . فلما قدم عليه ذكره انتهى صار عليه من صاحب جلاجل وأنه أجلاه وأخذ تحفه وماله . فاعنه وظهر معه من بغداد واستب الحرب وبذل فيه المال وساعدهما إبراهيم بن فريح بن حمد بن ماضي صاحب بلد الروضة وظهروا جميعاً من بغداد فلما قدموا بلد الزبير جمع راشد رجالاته من أهل سدير وغيرهم وخرجوا إلى نجد في نحو خمسة وعشرين مطية فقدموا إلى سدير وقاموا يتشاورون في الحرب أو التصلح بينه وبين رئيس جلاجل وأقبلوا في ذلك وأدبروا ووضع مضرمة ثقتن في المال وأضرموا الحرب واستقر تصلح ، فلما كان ليلة

ست وعشرين من رمضان اجتمعوا في بلد التويم وفيهم صناديد أهل سدير
من أهل عشيرة وغيرهم وقصدوا بلد جلاجل في تلك الليلة ليسطوا فيه .
فصرف الله قلوبهم وأعشى أبصارهم فتأهوا بين البلدين ولم يدروا إلا وهم
راجعون إلى التويم لما لله في ذلك من الحكمة البالغة والدماء التي لم يبلغ
أجلها ولم يرد الله إهراقها في تلك الليلة . فأقاموا في التويم ذلك اليوم ولم يبلغ
خبرهم أهل جلاجل فلما كان ليلة سبع وعشرين من رمضان المذكور ساروا
ساطين في جلاجل ولم يعتبروا بما مضى لهم في الليلة الأولى فتصدأهل عشيرة
وأتباعهم ورئيسهم محمد بن ناصر بن حمد بن ناصر بن عسري وتسوروا جدار البلاد
وقصد راشد بن جلاجل وابن أخيه محمد وأتباعهم من أهل الروضة والتويم
وغيرهم شمالي البلد وعلقوا السلام وتسوروا الجدار وقصدوا القصر فوصلوا
إلى المجلس ودخل سويد وأتباعه القصر وأصاب أهل البلد أولاً كآبة ووهن
ووصل أهل عشيرة مسجد الجامع ونزلوا البيت الذي على المسجد يرمون
منه القصر فتراجع أهل البلد وظهر سويد من قصره ومعه محمد العميري
ورجال من أهل نادق والمجعة وحصل بينهم ضرب بالبنادق بين القصر
والمجلس فضرب إبراهيم بن فريخ بن ماضي وهو سردال هذه السطوة فخر
صريعاً ومات من ساعته وجرح فيهم جراحات كثيرة فولوا منهزمين
وخرجوا من البلد ثم رجع سويد وأتباعه على أهل عشيرة وهم في المسجد
فأخرجوهم منه وحصر من في البيت ثم هرب بعضهم وقتل باقيهم صبراً وقتل
في هذه الواقعة صناديد السطوة وأبطالهم حتى قال رئيس المجعة لما بلغه خبرهم
لوجعوا هؤلاء لولية لم يتفق اجتماعهم . ومن قتل منهم محمد بن ناصر رئيس
أهل بلد عشيرة خار في البلاد ثم دخل في بيت واختفى فيه فعلم به سويد بعد
الظهر فأخرجه منه وقتله صبراً وموسى بن عبدالعزيز بن موسى قتل صبراً
وثلاثة رجال من أهل بلد عشيرة وناصر بن عبدالله بن فوزان بن حمد بن مانع

ابن عسرى من أهل عشيرة قتل صبراً ومن مشاهير بلد الروضة إبراهيم ابن فريخ بن ماضى ومحمد بن عبد الله بن ماضى قتل صبراً وعبد الله بن سليمان الكلبى قتل صبراً ومن أهل التويم محمد بن زامل بن ادريس قتل صبراً وعدة من قتل فى تلك السطوة واحد وعشرون رجلاً وقتل من أهل جلاجل سليمان بن فوزان بن سويلم من رؤساء أهل نادق جلس عند سويد حمياً له ، ومعه رجال من أهل المحمل وقتل محمد بن عبد الله العبادى عن شجعان أهل بلد جلاجل وعدة من قتل منهم ستة رجال ثم إن راشد بن جلاجل وأتباعه أرادوا أن يسطوا مرة أخرى وعملوا السلام ورجعت الفتنة بكرة فأطفأها الله تعالى على يد الفارس الهمام والمليث الخضر غام الامام تركى بن عبد الله بن سعود .

انتهى ما أورده ابن بشر نقله حرفياً لما يشتمل عليه من الفائدة للاحاطة والعبرة نعوذ بالله من شر الفتن مظهر منها وما بطن وقال أسلافنا رحمهم الله إن الرجال الذين قتلوا صبراً فى جلاجل إنما قتلوا بعد أن أعطاهم سويد الأمان على أنفسهم فلما ظفر بهم قتلهم صبراً اه .

سابقة

وفى عام ١١٠٧ غدر آل عبهول أهل حوطة سدير فى آل شقير وأجلوهم آل عبهول عنها. وتولى فى البلد هذلان القعيسا واخوانه وفى سنة ١٢٤٧ وقعت طلال المشهورة وفى سنة ١١١٤ ملكوا آل بسام أشقر وفى سنة ١١٢١ قتل غيان بن حمد بن محمد بن عضيب فى المذنب وفى سنة ١١٣٥ هدمت منازل آل أبى هلال فى سدير هدمها آل أبو راجح .

وجاء فى تاريخ محمد بن عمر الفاخرى ما يلى :

وفى سنة ١١٥٨ قتل محمد بن ماضى قتله أخواه مانع وتركى وقتل

عبد العزيز أبا بطين قتله عمرو الشريف بأمر حمد بن محمد بن ماضى بن جاسر لأن أبا بطين زوج بنت ماضى شقيقه مانع وهو أيضا رفيق لمانع فبعث مانع لتركى وهو فى جلاجل فأقبل بسطوة فقتل محمد كما ذكر وتولى تركى فى البلاد وفيها مات محمد بن عبد الله وتولى سويد بن محمد فوقع الحرب بينه وبين تركى ابن ماضى فسار إليه تركى وقتل هناك وتولى أخوه فوزان بن ماضى جاء من الشمال فأقام سنة ، ثم مشى هو ومانع إلى حمد بن محمد فأتوا به من حرمة وخلفوا عليه أباه وولوه وأقام خمس سنين وسيرته غير محمودة ثم عزلوه وتولى فوزان بن ماضى فأقام خمس سنين ثم تمالآ آل مانع وبعض الرفاق والجماعة على عزله فعزلوه وولوا عمير بن جاسر بن ماضى فأقام خمس سنين وبعد ذلك رجعت على عيال محمد وهما ماضى وعبد الله .

وفى سنة ١١٦٩ تولى عثمان بن سعدون على العودة وجلا فوزان بن ماضى عن الروضة وتولى عمير بن جاسر وفيها طاحوا أهل سدير واستولى عليه عبدالعزيز فى رمضان . وفى سنة ١١٧٨ قتل عيان وأولاده من النواصر أهل الفرعة قتلهم أهل شقرا وفى سنة ١١٨١ قتل عثمان بن سعدون واستولى منصور بن حماد على العودة ، وفى سنة ١١٩١ استأحق عثمان بن عبد الله أهل العارض على بلدة حرمة ولم يكن حرب ولا قتال وراحوا معهم بأمر الخوطة صعب بن مهديب وأمير العودة منصور بن حماد وفى القيظ قتل أهل حرمة أميرهم عثمان بن عبد الله ثم أتى بجيش أهل العارض وضبطوا =الجمعة= وذهبوا بأمرهم عثمان وسويد بن محمد بن عبد الله وعيالهم ونقلهم إلى الدرعية .

وفى سنة ١١٩٣ سار سعود إلى حرمة فأخذها وقتل فى الواقعة عبد الله بن

حسن وعياله وقبلهم مدج المعبي وغيره وجلا بعض أهلها إلى الزبير وقطع
نخل قاضيهم عبد الله المويس وفي سنة ١٢٠٦ في آخر شهر ذي القعدة مات
الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ورضى عنه، ومات ناصر بن عقيل
الملقب بجعوان أمير الجمعة انتهى ماجاء في تاريخ الفاخرى نقله حرفيا .

وجاء في تاريخ ابن بشر ما يلي :

قال وفي سنة ١١٩٦ نزل سعدون بن عريعر مبايض الماء المعروف فأقام
عليه وصار معه أناس كثيرون من جلوية البلدان من أهل حرمة وآل ماضى
أهل الروضة وأهل الزلني وزيد بن زامل بأهل الخرج وأقاموا أياما على مبايض
يديرون الرأي في أى بلد يسطون فيها من سدير فاجتمع رأيهم على السطوة
في بلد الروضة فلما كان بعد عيد النحر من هذه السنة سار إليها آل ماضى
وهم عون بن مانع واخوانه وتركى بن فوزان بن ماضى وأخوه منصور
ومن معهم من قبيلتهم وجماعتهم وسار معهم آل مدج وغيرهم من أهل سدير
والزلني ، وسار معهم أيضا زيد بن زامل ومن معه من أهل الخرج والدم
فسار الجميع إليها ليلا وسطوا فيها قبيل الصبح واستولوا عليها وكان في الحصن
الذى في وسط البلد جماعة مرابطة من جهة عبد العزيز من أهل العارض وغيرهم
منهم سليمان بن موسى بن قاسم وعلى بن حمد قاضى أهل العطار وغيرهم
فأنزلوهم من الحصن بالأمان وأخرجوهم من البلد فلما استولوا على البلد
وحصنها رحل سعدون من مبايض بجنوده ونزل الروضة وأقام فيها حتى
استقر فيها آل ماضى وضبطوها ثم رحل منها سعدون وتركها وتفرق أهل
البلدان الذين سطوا معهم فيها .

هذا وسعود بن عبد العزيز وشوكة المسلمين نازلين ببلد ثادق ومن ساعة رحل سعدون والفشل والرعب وقع في قلوب آل ماضى وحل بهم البوار ثم صار أهل سدير يواقعونهم بالقتال في كل وقت وأقبل امداد من العارض والمحمل وكثرت عليهم الوقائع وضيقوا عليهم وقتل في تلك الوقائع من آل ماضى منصور بن فوزان بن ماضى وغيره وآخر الأمر أن رئيس آل ماضى عون بن مانع بن ماضى قتل وقتل معه عدة رجال منهم على بن حنين بن عمر البدراني وحزيم بن عردة بن حزم وغيرهم ، ثم تولى في الروضة بعد عون أخوه عقيل بن مانع ثم أن سعود رحل من ثادق ونزل الروضة فاشتد عليهم القتال والمواقعات واستولى على النخيل إلا ما حتمه بروج القلعة وجعل يقطع في نخيلها وقطع فيها نخل الخويطة والرفيعة وغيرهما وأنزل أهل البروج منها فلما لم يبق إلا قلعة البلد أرسلوا إلى سعود وطلبوا المصالحه وبذلوا له كثيراً من الدراهم نكالا فصالحهم على حقن الدماء وما في بطن الحلة من الأموال وأن يرحل عن البلد آل ماضى وأعوانهم فاستولى سعود على البلد وأجلاهم عنها ومدة لبثهم فيها وحربهم شهر. وكانت بلد الداخلة في ذلك الحرب ملجأ لمقاتلة المسلمين وأرسل اليها منصور بن حمد بن إبراهيم رئيس الفرعة عشرين رجلا . انتهى ما ذكره ابن بشر في تاريخه نقلته برمته

قلت وهذا الذى أشار اليه حميدان الشويرى في قصيدته مشيراً إلى الداخلة وأهلها حيث يقول :

إلى ابن ماضى رفيع الشا من نسل عمرو الندى مفخرة
يا بن ماضى يا كثير القرى إن طعنى فاهدم المحجرة
فان أهلها تمالى عليك العدى وهى هرمة مثل خطو المهر

وإن سكانها ما يفكونها من عداها وهم بينهم مندره
وقال أيضا من ذلك قصيدة له :

يا طارشى يم بن ماضى محمد ترى الشور عتية قد بدا يرجوع
قدت أنا وإياه فى ماض مضى وضربنا تلاع ما لهن فروع
بالك تصادق بومة فى خرابة جنح الدجى ما تهنى بهجوع
تبى منك حراس إلى بت خايف وهى ضريع ما تسمن جوع
إلى آخر القصيدة وهى طويلة .

وهذه سوابق تاريخية مفيدة نقلناها من تاريخ ابن بشر والتأخرى .

قال ابن بشر :

وفى سنة ١٠٥٢ سار أحمد بن معمر على سدير وأظهر رميزان من
أم حمار المعروفة فى أمفل بلد الحوطة من سدير وفى سنة ١٠٥٧ سار زيد بن
محسن أمير مكة على نجد ونزل الروضة البلدة المعروفة فى سدير وقتل رئيسها
ماضى بن محمد بن ثارى وفعل ما فعل من القبح والفساد وولى فيها رميزان بن
غشام من آل أبى سعيد وأجلى عنها آل أبى راجح وماضى هذا المذكور جد
ماضى بن جاسر بن ماضى بن محمد الحميدى التميمى أقبل جدهم الأعلى مزروع
من قفار البلدة المعروفة فى جبل شمر هو وابن مفيد التميمى واشترى هذا
الموضع من وادى سدير واستوطنه وتداولته ذريته من بعده وأولاده سعيد
وسليمان وهلال وراجح وصار كل ابن من بنه جد قبيلة .

وفى قتل ناصر بن عبد الله بن معمر راعى العينة قتله ابن أخيه دواس بن
محمد بن عبد الله بن معمر وتولى دواس المذكور فى العينة وفى سنة ١٠٧٦ عمريت

منزلة آل ابوراجح في ناحية سدير وهي بلد الروضة وفي سنة ١٠٧٩ قتل
رئيس الروضة في سدير رميزان بن غشام الشاعر المشهور قات ومن مآثر
رميزان التميمي التي يذكر بها ويشكر عليها ، السد الذي أقامه للروضة في
وادي سدير المعروف بالسبعين وهو سد عظيم وعمل محكم لم يتغير منه
شيء حتى الآن وفيه يقول رميزان في قصيدة له يوجهها إلى خاله جبر
ابن سيار راعي القصب :

لى ديرة يا جبر فوق منشع	محالها بالليل يسر رقودها
حكرنا لها وادى سدير غصبيه	بسيوفنا الى مرهفات حدودها
يا جبر تشكى الملح واشكى رفاقه	أظن عدمها خير لى من وجودها
بذرت الحسانى بالحصانى وغرنى	مصافا الحصان عن مصافا أسودها
يا حيسفا شم العرائن خلفوا	أراذل عيمان نبى من يقودها
من لا يخلف فى ذراريه مثله	فهو ميت موت الضوا عن وقودها
موت الفتى موتين موت من الفنى	وموت من اخلاف الذرارى جدودها

وفيها يقول مشيراً إلى حربته مع أهل سدير بسبب السد المذكور

جرى لهم من بين القويرات وقعة من ذكرها مالك الله يعودها

وفي سنة ١٠٨٣ سار ابراهيم بن سليمان أمير جلاجل مع آل تميم أهل
بلد الحصون المعروفة في ناحية سدير بعد ما أخرجوهم منه آل حديثه فلكوه
وأخرجوا منه مانع بن عثمان بن عبد الرحمن شيخ آل حديثه وقيل إن
ذلك في سنة ١٠٨٤ قاله أعلم .

وفي سنة ١٠٨٧ جلا مانع بن عثمان آل حديثه وذووه أهل القارة

المعروفة في سدير وقصدوا الاحساء . وفي سنة ١١٠٩ ظهر سرور بن زيد
الشريف على نجد ونزاع الروضة البلد المعروفة في سدير وفعل فيها ما فعل
وربط ماضي بن جاسر أمير الروضة . وذكر محمد بن عمر الفاخري بتاريخه بأن
الذي قتل رميزان التيمي سعود بن محمد الهلالي من آل أبي هلال وذلك في
سنة ١٠٧٩ وفي سنة ١٠٨٧ جلا مانع بن عثمان الحديثة إلى الاحساء ومانع
هذا هو أبو سعود ونحيط وصارت الرئاسة فيه لآل تميم وفي سنة ١٠٩٢ قتل
عدوان بن تميم راعي الحصون وقتل محمد بن بحر في المنيزة في الداخلة وفي
سنة ١٠٨٣ سار ابراهيم بن سليمان أمير جلاجل وآل تميم وملكوا الحصون
وأقرهم فيه وأظهروا مانع بن عثمان الحديثة وقيل بعدها بسنة . وفي سنة
١٠٨٤ وقعة بقاع المشهورة قتل فيها محمد بن زامل بن دريس بن حسين بن
مدج شيخ التويم و ابراهيم بن سليمان بن حمد بن عامر شيخ جلاجل وفي
سنة ١١٠١ مات شقير وابنه من آل أبي حسين من أهل حوطة سدير ومات
فيها جاسر بن ماضي وتولى ابنه ماضي في الروضة وفي سنة ١١٠٣ سطروا آل جماز
في الجنوبية في سدير وقتلت آل غنام وآل جماز المذكورين من بني العنبر
ابن عمرو بن تميم وآل بن غنام من العنقر وفي سنة ١١٠٩ جلوا آل عبهول
من حوطة سدير بعد غدرتهم في آل ابن شقير وقودتهم آل أبي هلال عليهم
وملكها القعيسا هدلان وإخوته . وآل شقير والقعاسا من آل أبي حسين أهل
حوطة سدير من بني تميم وكذلك آل عبهول كل الجميع من بني العنبر بن عمرو
ابن تميم وفيها ظهر سرور بن زيد الشريف على نجد ونزل الروضة وقرى
جلاجل والفاط وربط ماضي بن جاسر راعي الروضة وفي سنة ١١١١ أخذ
القعاسا الحوطة وملكوا آل مدج الحصون وأظهروا آل تميم وولوا ابن محبط

وملكوا آل أبي راجح ربيع آل أبي هلال وذلك أنه سار فوزان بن زامل بآل مدج وتوابعهم وقضب مدينة الداخلة واستخرجوا آل أبي هلال من منزلتهم وقتلوا من قتلوا منهم ثم وماضى بن جامر وردكدوا له الولاية ودمروا منزلة آل أبي هلال وفيها أقبل آل شقير محمد وناصر وقتلواهم أهل العودة وفي سنة ١١١٦ سطوا آل ابن خميس أهل جلاجل في الجنوية واعترض ماضى رئيس الروضة فزعتهم في الباطن وقتل منهم عامر بن مبارك وفي سنة ١١١٧ حراة الروضة وسدير وصاحب جلاجل قتل فيه محمد بن إبراهيم رئيس جلاجل وأخوه تركى وتولى فى جلاجل عبد الله بن إبراهيم وفى سنة ١٠١٥ غرس الحصون القرية المعروفة فى سدير غرسه آل تميم غارسهم عليه صاحب القارة المسماة صبحاء .

انتهى ما نقله من النبد التاريخية من تاريخ محمد بن عمر الفاخرى وتاريخ عثمان بن بشر رحمهما الله .

نبذة خاصة عن أسرة آل ماضي

لقد كان ماضي بن محمد بن ثاري رئيسا مطاعا في الروضة حتى خرج إلى نجد طاغية مكة المعروف بالشريف زيد بن محسن وذلك في سنة ١٠٥٧ فزول بلد الروضة واعتقل رئيسا ماضي بن محمد ثم قتله وعاث في الأرض فسادا وفعل الأفاعيل النبيحة . ولما عزم على الرحيل من الروضة وتولى رميزان بن غشام التميمي فيها واستقام له الأمر حتى قتله سعود بن محمد الحلال التميمي في سنة ١٠٧٩ فكانت مدة ولايته في الروضة اثنتين وعشرين سنة وفي خلالها أقام السد المعروف بالسبعين في وادي الروضة وهذا العمل يعد من المآثر الخالدة لرميزان المذكور رحمه الله وتولى في الروضة بعده جاسر بن ماضي ثم توفي سنة ١١٠١ فكانت المدة بين قتل رميزان ووفاة جاسر اثنتين وعشرين سنة ثم تولى إمارة الروضة ماضي بن جاسر بن ماضي وفي عهده وقعت بين آل ماضي وآل أبي هلال اختلافات وفين انتهت بإخراج آل أبي هلال من الروضة وذلك في سنة ١١١١ كما هو مبين في موضعه من هذا الكتاب فلما خرج الشريف سرور بن زيد إلى نجد ونزل الروضة في سنة ١١٠٩ اعتقل ماضي بن جاسر ثم أطلق سراحه وكانت الفتنة بين آل ماضي وبين آل أبي هلال بعد ذلك بسنتين وكانت وفاة ماضي بن جاسر في سنة ١١٣٩ . ومن الجدير بالذكر أن ماضي بن جاسر هو الجد لعموم آل ماضي الموجودين الآن فقد خلف من الأولاد أربعة وهم محمد ومانع وفوزان وتركى هؤلاء الأربعة هم أبناء ماضي بن جاسر بن ماضي .

بعد وفاة ماضي بن جاسر تولى الإمارة محمد بن ماضي وهو الذي بنى سور

الروضة وأسس قصرها المعروف وقد بقي في الإمارة من تاريخ وفاة والده سنة ١١٣٩ إلى سنة ١١٥٨ حتى وقع الاختلاف بينه وبين إخوانه كما سيأتي

وقوع الفتنة بين آل ماضى وبيان أسبابها

في سنة ١١٥٨ ثارت الفتنة بين محمد بن ماضى وأخويه تركى ومانع وذلك أن عمر الشريف قتل عبدالعزيز أبا بطين وهو زوج بنت ماضى شقيقة مانع ابن ماضى بمائة من حمد بن محمد بن ماضى فأرسل مانع بن ماضى إلى أخيه تركى فى جلاجل فقدم الروضة ومعه أهالى جلاجل فقتل محمد بن ماضى وتولى فى الروضة تركى بن ماضى ولم تطل مدته فقد وقع بينه وبين سويد بن محمد رئيس جلاجل خلاف فسار تركى ومن معه إلى جلاجل فقتل تركى فى مسيره إلى جلاجل فقدم فوزان بن ماضى من العراق وتولى الامارة وذلك فى سنة ١١٥٨ وهى السنة التى قتل فيها محمد بن ماضى وجلا ابنه حمد بن محمد ماضى إلى بلد حرمه وبعد مدة سار فوزان بن ماضى ومانع بن ماضى إلى حرمه وأعادوا حمد بن محمد بن ماضى إلى الروضة وولوه الامارة عوضاً فى والده فكث خمس سنين حسبما ذكر ابن بشر والفاخرى فى تاريخهما ثم نعى حمد ابن محمد عن الامارة وتولاها فوزان بن ماضى مدة خمس سنين ثم تخلى عنها وجلا إلى الزبير سنة ١١٦٩ وتولى بعده عمير بن جاسر وبعده رجعت الامارة فى ذرية محمد بن محمد بن ماضى وهم حمد وماضى وعبدالله ثم انتقلت منهم إلى عون بن مانع بن ماضى وفى عهده وقعت حرب الروضة وولاية سعود ابن عبد العزيز عليها وذلك سنة ١١٩٦ حسبما ذكره ابن بشر والفاخرى فقد أورد كل منهما أخباراً مفيدة نقلنا منها خلاصة مختصرة فى موضعها من هذا الكتاب ثم إن آل ماضى لما أجلاهم سعود من بلادهم وقتل رؤسائهم

وهم عون بن مانع بن ماضى ومنصور بن فوزان بن ماضى وغيرهم من آل ماضى تفرقوا فمنهم من نزل المذنب ، وهم آل عبد الله بن ماضى وبعضهم من جلا إلى العراق ومنهم تركى بن فوزان بن ماضى وأخوه عبد الله ابن فوزان بن ماضى ومن ذريتهم الجد تركى بن فوزان بن ماضى وفى سنة ١٢٣٥ وثبوا الشراعيين ومعاونوهم على آل ماضى وقتلوا منهم ثلاثة رجال وخرج الباكون من الروضة ثم إن آل ماضى سطوا فى الروضة ومعهم أهل عشيرة فاستولوا على البلاد وقتلوا من ظفروا به من الشراعيين وفر الباكون وكان رئيس آل ماضى يومئذ عبد العزيز بن جاسر ولم يبق من آل ماضى حينئذ إلا عبد العزيز بن جاسر وأبناؤه وتركى بن فوزان بن ماضى فتزوج تركى ابن ماضى نوره بنت عبد العزيز فرزق منها بعدد من البنين والبنات فتحقق الأمل والتأم الشمل وانتشرت ذرية آل ماضى من هذين الرجلين فله الحمد والمنة .

وقد عثرت على وثيقتين بقلم العلامة الشيخ عثمان بن منصور فيما بين أجدادنا رحمهما الله وعفا عنهم نقلها حرفياً لما لها من الأهمية التاريخية والاجتماعية فيما بين هذين الرجلين اللذين جعل الله فى ذريتهما الخلق والبركة وهما عبد العزيز بن جاسر بن ماضى وتركى بن فوزان بن ماضى وليعلم الخلف من هذه الأسرة ويقف على ما بين أسلافه من التفاهم والتراحم والبر والصلة ويحذون حذوهم ويسلكون منهمجهم وهذه الوثيقة الأولى فى القسمة تبدأ :

بسم الله الرحمن الرحيم

السبب الداعى لذلك هو أن عبد العزيز بن جاسر آل ماضى بعد ما ثبتت ولايته على الغائبين من آل ماضى وتركى بن فوزان بن ماضى وعبد الرحمن ابن عمر نائباً عن نفسه ووكيلاً عن الغائب من آل عمر بولاية له على الغائب

بطلب الشركاء القسمة ، وبعد ثبوت وكالاته من حضر منهم في البلد اقتسموا ما بينهم من الشركة في العقارات وهي فيد آل مانع والمغامبة فخص آل فوزان ابن ماضى القديسا وطلعتها خارج منهن المتفزية التي عند القليب والخضرية التي تحتها لآل مانع حتى يبدا فكانت القديسا وطلعتها لآل فوزان بن ماضى بجميع حقوقها الداخلة فيها والخارجة عنها هكذا جرى بينهم وتفرقوا عن تراض وما تنازلوا آل فوزان بن ماضى من آل سليمان وهو ما ورثوه من تركي بن ماضى بمشترى عبد الله بن فوزان من آل سليمان وبلوغ الثمن منه الذي عليه خط محمد بن سليمان بن عضيف بنقل الشيخ عبد الله أبا بطين وصحته لديه ففرز لهم ذلك في مقبريات بن عديب شهد بذلك عبد العزيز بن محمد وصالح بن نصر الله وشهد به وأملاه عبد الرحمن الثمري وشهد به وكتبه بأمره وأملاه عبد الله بن فتوخ ونقله من خط عبد الله بن فتوخ بعد معرفته يقيناً ، وإقرار عبد العزيز بن جاسر بصدور جميع ما تقدم بينهم وشهادته عليه كما ذكر كاتبه عثمان بن منصور وحكم بلزومه وصحته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حرر في ٣ رجب الخير سنة ١٢٤٩

وثيقة أخرى هذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

أقر عبد العزيز بن جاسر بن ماضى في حالة صحته من عقله وبدنه بطوعه ورضاه لقد أعطى محمد وعبد الله ابني تركي بن فوزان بن ماضى نصيبه في القديسا

والبسيتين ومقارى ابن هديب والربيقة جميع ما يستحقه في جميع تلك العقارات
أعطاه ابني تركي من ابنة عبد العزيز المذكور وذلك النصيب معلوم عند
المعطي وقبل تركي بن فوزان العطية المذكورة لابنيه المذكورين في تلك
الأملاك بعدمعرفة الجميع بجميع ذلك النصيب الموهوب فصحت العطية المذكورة
ولزمت وثبتت بموجب ما ذكرنا شهد على صدورهما من عبد العزيز بن جاسر
المذكور لابني بنته المذكورين وقبول والدهم تركي بن فوزان في تلك الأملاك
المذكورة لصغرهما بعد العلم بالمعطي في أماكنه المذكورة عبد الرحمن
ابن عمر وابراهيم بن عبد الرحمن أبا بطين وعبد الله بن محمد بن فارس وشهد
بذلك وحكم بصحة ما ذكر كاتبه عثمان بن منصور . حرر في سنة ١٢٤٩ .

وفي ظهر الوثيقة المذكورة ما نصه

وأيضاً أعطى تركي بن فوزان بن ماضى عمه عبد العزيز بن جاسر ما يخصه
في طوالع فيد آل فاضل وقبل عبد العزيز بن جاسر العطية فشهد بذلك من
تقدم بطن الورقة وشهد به وكتبه عثمان بن منصور .

إن هذه الوثائق تمثل نموذجاً صادقاً لما بين أسلافنا رحمهم الله من تفاهم
وتراحم يجب على خلفائهم أن يحذوا حذوهم ويتبعوا خطاهم ويحرصوا كل
الحرص على دراسة تاريخهم المجيد وما أحرزوه من مجد وسؤدد بفضل
اجتماعهم وتوحيد كلمتهم فإن الاجتماع بركة وإنا لتتضح شبابنا الناهض بأن
يتفهم تفهماً صحيحاً كيف كانت سيرة أسلافه رحمهم الله وأن يعرف ما جرى
منهم وعليهم وما تحملوه من مشاق في سبيل شرفهم والذود عن وطنهم فما
وهنوا لما أصابهم في ذلك ولا استموا حتى مكنتهم الله وأخذ بنواصيرهم

ونصرهم على من عاداهم والعاقبة للمتقين والحمد لله رب العالمين .

وكان عبد العزيز بن جاسر رحمه الله رئيساً مطاعاً في عشيرته وجريئاً شجاعاً وله معرفة فائقة في الحساب ومطالع النجوم وله قريحة قوية في نظم الشعر النبطي الذي نأمل أن تتمكن من تسجيل بعضه وكان آية في معرفة أنساب العرب وله كتاب خاص بأنساب أهل نجد ولكن فقد ولم يعرف أين مصيره وقصائده تنحصر في الحماسة وشكوى الزمان وأهله وذكر ما جرى عليه من أصداده فمن ذلك قصيدته التي ذكر فيها خيانة الشراعيين وأعدائهم ضد آل ماضى وهي :

لنا حل من ضيم الليالي وزورها	بالأوطان حالات وزورها
يحل لنا من ضيم الأنعاس والنيا	ماحل بأسلاف مضوا في عصورها
من النقض والإبرام حتى تابعت	جل الحوادث موريات غرورها
ومضات مناهج حيلتي وأضرمت الحشا	من الوجد نيران سعي سعيورها
حيث اتضح ميدان الأيام واعتدى	جند تعامى وردها عن صدورهم
وغابت شمس الحى منا وغربت	حقود الأعداء بينتها فجورها
واغتالت الأقدار عزمى وهمتى	كما اغتال حبال سماوى طيورهم
فلو كنت مطلوب وللثار طالب	فللقلب همت خطير خطورها
لمن تتابع حادث الدهر وانتهى	وأيقنت أن افراجها في حضورهم
ظنيت أن يبعث لنا الله ناصر	والأضداد يجعل كيدها في نحورهم
وبأذن لنا بالعز بأطراف ديرة	من ورث جدان أرفع قدورها
عسى وقفت فيها وهى غاية المنى	ونحظى بحلوها لىالى سرورها

أرسل من أولاد المنيعى رفاقه
 مناعير الورى عن ذرا روس لابة
 على رأى من منهم ولو شمر العدى
 أبو ناصر السامى إلى كل طولة
 يذود العدا بمرهف الحد والقنا
 واخلاف ذا يا راكب عيده
 وجنأ من القود الهجان لكنها
 لكنها غب السرى فى مسيرها
 تكملت المرباع والصيف بعدما
 مغفلة حتى ذوى العود بالثرى
 يدنى لها حرز الضمير صميدع
 دليل عيرات وكم من تنوفه
 مدله مواليه وفر اذا اعتدى
 حيث اعتلى منجورها ثم سلفت
 وقل هيه يا راعى الذى زاد جريها
 احفظ جنا بين الجدیل كما أنها
 وعج رأسها من قبل تسمى تنوفه
 بالله عجب لى يا فتى الجود ساعة
 أوصيك واهدى سايرات شوارد
 من آثار تيجان المعالى دوارس

أدلوا عليها قبل ينضاح نورها
 تيمية من هم حماها وسورها
 عن ساق حرب زارها فى قصورها
 بعزم قطع همت الاعداء شرورها
 من الضد يعطى كل عين ذورها
 تيهه تكسر مصاليب كورها
 ربد تخافق ريلها مع نشورها
 ساجية بالما ولام دبورها
 حازت مطافيل المها من قفورها
 إلى حيث عدا نيه عن وثورها
 من السد ما يعطى الثبا لجورها
 من أرض العدا ماهاها من مسورها
 عبث إلى ركب العوادى ظهورها
 يعجبك عن بعض المشاحى نفورها
 من الهجن لا تائق بها فى وعورها
 تجفل إلى باين لها ما يذورها
 متطامس فى غبة اللال قورها
 تأخذها أفكارى إلى حول دورها
 غزر المعانى غمقة فى بحورها
 الذ وأروى فى ثفافى مرورها

منظوم يا قوت ودر وعسجد
بصفح السجل من اليراع زواهر
أوصيك لا تنسى جوابي ورسلي
واضرب على صعبات الأشياء وكن لها
وامسك عنان العزم بالكف يافتي
اركب ولا تلوى إلى صارخ الندى
من الحزم ثورها إلى هوتم الدجى
واجعل مغيب الشمس لا عافك الردى
وغب أربع تبش برأ رفاقه
عسى الحيا بالوسم يعتاد دارهم
من الضبط العالى إلى السلف
وعسى الحيا بالصيف عل يعودها
دار المروين القنا نعة الملا
لهم طایل نايف على شمع الذرى
وكم عانى جانا شد عن بيوتهم
فان عاد منيوب وفي القلب واهس
جلو عنه عظمت من الضيم جوده
وكم عايل جا طامع فى شوامهم
ردوه فى حفظه من الغيظ واتنى

وجواهر بوضى بالاطلال نورها
إذا ما اشتغل ديوانها فى سطورها
ولا تتصل بحبال خب جرورها
بصدم لشدات المعانى صبورها
خفف المنايا زار من لا يزورها
من خارج الفيحا وعمران دورها
إذا بالعشى قابل سهيل عبورها
بصفح من اليسرى يحاذى نسورها
تميمة دم المعادى طهورها
بنو حقوق به الماء ثورها
إلى الهضبة السفلى تداوى نهورها
وبها نحيا ما قد نحنا من نهورها
نحاز لمن جا طامع فى عشورها
ونوايل ما من فيها بذورها
إذا الغير ما يقرى ليالى عسورها
من الهم دالوب بكف يدورها
عرا القلب بأنياب حديد ظفورها
من البدو وسكان القرايا حضورها
بلا عز إلا وبه من الدل مورها

إذا أصبحت في بلدان كسابت الثنا
فاقرأهم التسليم مني وعمهم
واختص لي مجنى حميد ومرشد
وعرج على الحمران وابنا عيادة
سلام أبهج من زلال على الصفا
سلام مشتاق إلى حضرة الندى
وقل يا بني عمي ولأيا رفاقه
بالسمت ما يغضى على النقص ماجد
غدا المال قطع في مبادئ خيانة
أجعلنك ما ننسى من الضد ما جرى
من غلبة سفاسف حتى تجاذبوا
جيران سومن قدّر نشور
غدولنا عن ديرة كان قبل ذا
رشعلنا بها نار الحروب وطالما
برصبرنا على الشدات فيها كما انها
ترى مثلها اللابق بها ياذوى الندى
حصى الدار مناهية الجار وان مضى
كما دالتى الهندى إذا قال وانتقى
ورفاقة يا طال ما زاروا الندى
كم صادموا في دارهم من قبيلة
وطالعت في نادى تميم صقورها
بترحية تضفى عليهم خدورها
أولاد حماد لمثلى ذخورها
وابنا مفيد عثمهم في حضورها
والا حليب من مباكير خورها
من أولاد عمرو وفي تميم قعورها
أرى الضيم مقررن بليث هصورها
وعن المجد ما تغضى عوادى نمورها
والأبطال غدر ولبعوها دثورها
مدى الدهر مذكور إلى نفخ صورها
ردى الغدر ما لا ذوا بشى من عذورها
بميل عن المتأدى عن الحق زورها
منازل لنا فيما مضى من عصورها
تصدى لنا فيها خيون غدورها
حمانا على طيب الليالى وجورها
كما كاعب في بيت زوج غيورها
على شوفة ما سال عنها حذورها
من الرأى فصال إلى جا بشورها
بفتيان تحنى صفوها عن كدورها
وكم كسروا عود القنا في صدورها

بعزم أقطع من شبا الحد باللقا
مزاريع ما دانوا لحي ولا دنوا
مع لابة هـداتها ضيغمية
كم أوقدوا في دارهم من سعيرة
جند من أولاد المنيعي لكنهم
كم أنصفوا بأرض العدي طالب الندي
وياما رموا لأضدادهم من رمية
وياما جلا عنا من الهم فعلهم
صبوا لنا في كل فن حمية
وكم أغضبوا في حقهم طالب الرضا
تري كل من لي من صديق إذا له
فهو شايلى عني من الضيم جانب
معاد لي صبر بالأوجاد غيرهم
أولاد عمرو وكل من كان دونهم
وصلوا على خير البرايا محمد
نعوته بها توراة موسى بشارة
صلى عليه الرب ما ذر شارق
وما همى وبل السما واطلم الدجي

عفاف عن الى بالمشاجا يعورها
ولا نازعوا بالرأى والى أمورها
وهم سراج بها موسى تميم بدورها
بلوافح الهيجا ترى ما شرورها
أسود الشرى طلق الأيادي ذكورها
ربع على الشدات تافى شهورها
وكم جددوا لأبطال حى قبورها
إذا الغير هذار بلا نو هذورها
بها كسروا أنياب ذبيح عقورها
ولا ثمنوا قواف دروب خفورها
لدى الروع والشدات قلب جسورها
تذوب من همه جنادل صخورها
سوى منبت الجود مناتج زبورها
على عدم الماء صاير يجرى عفورها
نبي الهدى أزكى قریش ونورها
وفضله أتى بإنجيلها مع زبورها
وما تعاقبت الليالى شهورها
وما اجتنى من كل شىء بكورها

وله أيضاً

يزين الفتى اكتساب النفائل وإدراك ميراث الجدود الأوائل

إذا كان للدين الحنيف متقن
أو تزرى به أخلاق ذميمة ومذهب
مهما جرت عادات الأيام وانثنت
تضايق الحزم الفسيح على الفتى
كون الفتى في لآل دور من الفضاء
عليه أشوى من مقامه مع العدى
فيا طال ما نى سامح البال منعم
بنى عم وأبناء وربح جميعهم
عن الهم مشغول بشيء من الغنى
في ديرة عن قربها ننحس العدى
يا ما رمينا دونها من مجرب
ومنا الذى ينسى العلا من بغى العلا
حتى الجار بالدار الذى ما نروعه
نواسيه بالاموال إن كان معدم
واليوم ما نلنا من أبناء دهرنا
غدا المال والابطال فيها تعمد
وتتابع جل الخطوب حوادث
لمن تابع حادث الدهر وايتفى
رجيت أن الله يأذن بنصرنا
وأخلاف ذا يراكب عيده
سليمة الأيادى مالها العقب منها
سنود القرى هزعا العقوب بصدرها

يراهن حق واضحات الدلائل
ذميم وتزرى به احساس الشمايل
عن المجد همات الصديق الموابل
وعز المقام بها على غير طائل
من الإنس خالى ما بها من يسائل
يدار الهوان بها يقاسى الفشايل
أدور الغنى بأزكى حميد الوسائل
عفاف عن أدناس الخنى او الخطائل
والأرزاق فى تدبير معطى الجزائل
بلوامع الهندى وخضر السلائل
ويا ما دفنا جال قبر يهائل
وينسى التضا باغى القضا بالفتايل
وبالاطوان ما نرذى قريب النزائل
وإن نخل ياما عنه ترفى الزلايل
سوى الذل والحقمران فيها حصايل
بمكر وغدر من خباث الدغائل
بمصايب والضد يشقى الغلايل
جل الرجا معنا جديد الوصائل
وأضدادنا تمشى خزايا فشايل
تهية من نازحات المقاييل
ولا ساقها الجمال بين الرحايل
مستورد تشدى لمرس المحايل

إذا أصبحت غيب السرى واكثر النضى
تزايدت بالجرى وازداد جفها
تبوج الفياضى والفجوج بعزمها
لها أربع سنين بعد عامين قبلها
مع لابة بأركان نجد ودونها
منقلة عن شدها وارتمالها
أدنيتهما وأدنيته فرز مهذب
مهذب حلو القريض مجرب
حيث اعتلى منجورها مأمونة النضا
فقل فيه عجل يا فتى الجود واحتمل
عج راسها واحتملها رسالة
نظم كعقد الدر في كف تاجر
أوصيك يا ذا الجود بإبلاغ رسلي
اركب وقاك الله عن طارق النيا
من الحزم ثورها احذ رونق الضحى
ثور بها فى الحال لا عاقل الردى
فلا تتخذ دون التمام منزل
أهل ديرة بالوصف تعز من الحسا
سقاها الحيا من مزنة حق وبلها
سداها عرا فى رباب ومزنها
إذا ما نشئت فى الغرب يشدى رنينها

اخلاف المسارى وانيات كلايل
وأضحت لحبل الصريمه تمايل
وتسبق شذى جول النعام الجفايل
بثنية العفا ترعى زموم السهال
بضرب القنا ناحوا بها أولاد وايل
إلى ما بدت عازات بدع المثايل
حريب نومات الضحى والقوايل
يطوى البعيد بهجر نوم الأصايل
وظلت لغود الخيزرانه تخايل
من الراس والقرطاس منى رسايل
منظومة يا صاح من قول قايل
بديوانها رسم اليراع السجايل
إلى منهاها عليها والنهايل
وأندرك تهمل للضديد المحايل
إلى بان لك ضل من الشمس مايل
واحذر تلتتى رأى بعض الهزايل
كما أنهم يا ذا لمثلى نحايل
منازل فرقان وغين ظلايل
بالوسم من نو الثريا هلايل
من الأفق تزجيه الصببا والشمايل
رنين سيرات لها الملك دايل

من العصر يوضى برقها له شعائل
 تنهب روايتها وتمحى التلايل
 وبريك والملق إلى برك سابل
 ويعتادها نو حقوق الخمايل
 انحاز الحريب إلى برز في المجايل
 ونوايل تغمر على كل سابل
 والفضل مبذول لطلاب نايل
 وأموالهم عند اليتامى بذائل
 إلى رد بالداني غريب المسائل
 كرام اللحي عند اختلاف الهشايل
 والأصل حماء لكل الخمايل
 كم أغلقوا بال العدو المزائل
 إذا وردوا لخيامن الفشايل
 ودشوا بنو الخير ببحر الفضائل
 ولو كان لأضعاف من الشر شايل
 حراير بها عقم النسا والخللايل
 من إيمانهم يثلى غريم الفصايل
 لهم ما قف عسر خلاف الدبايل
 يا نعم ذا نخر على الناس طايل
 بترتيبهم فيه العلوم الجلايل
 سوى شيخنا المذكور وافي الخصايل
 إذا الغير عن منهج الرشيد مايل
 في رايح رزن حقوق خياله
 همائل ودقها تقلب الوطى
 من الربع والمشات من جال مطعم
 ولعل بالها إلى زان نبتها
 دار لمروين الحدود من العدى
 لهم طايل عال على كل متعب
 لهم منصب على وموكب
 عدوان جل المال بالقحط والغلا
 بنى عمى الدانين كسابة الثنا
 ترى فرعهم يا ذا حسين ومرشد
 كذا مرشد أخا حميد وحارث
 رفاع الثنا وحصن وزين لمن جنى
 وكم أنصفوا من ضدهم ورث جرم
 وبأما عطاوا من معسر قل ماله
 وفكوا أسار العسر من كف معدم
 أهل الخيم والفضل القديم الذى له
 حريهم عقب العفا يطلب الوفا
 أحذا موجة الأذهان فى حومة الوغى
 تسلسلوا من ورث عمرو ومنذر
 لهم مجلس ما دار بأركانه الخنى
 حذا شيخ علم ما بالوطان مثله
 يعكس الهوى فى ركب ميدانه القضا

يفوق فرسان العلوم جميعهم
 في جال حتى ما شكا الجار حيفهم
 هيف لجل الضان ريف لمن عنا
 أذله عن الداني أسود على العدى
 ياليتنى قد صرت بأقمان دراهم
 فيا طارشى إفهم جوابى إذا بدا
 إذا ألفت بالملقى وحطيت رحلها
 فاقهم التسليم منى وعمهم
 سلام احلى من عصير إذا بقى
 وأبهج من المشمول في جال مشرف
 سلام مشتاق إلى شوف مجلس
 واذكر لهم منى عموم وصية
 من شوقى شهب الوجوه تهومنى
 تهاوت مغاليث السباع بديرتى
 سوى الغدر والتفريق بينى ولا بقى
 تعاهدوا بأيمانهم فوق مصحف
 خانوا جديد العهد ما ردوا البرا
 خانوا بهم عقب ما كفوا التمرى
 أجعلنك ما ننسى أفاعيل ضدنا
 متاعدين الجند لاسعد نوحهم
 توازرت أسابهم ياذوى الندى
 يكيلون لى أمكرا وبالمد كيلهم
 تصدى لنا في دارنا ابن جارنا

بمبادين علم نافيات الجهائل
 ولا دامنوا فعل الردى والكسائل
 إذا رفعت هماتهم من خذائل
 من أيمانهم غدا جثاها عكائل
 وحتم على أن درت فيها بدائل
 ولياك عن بعض المشاحى تسال
 وطالعت ناد للتهيمات ظايل
 بترحيبة معها دموى همائل
 من الخمر ممزوج بصافى الثمايل
 وألد من شهلول صافى الثمايل
 فيه الوفا ينقى الخطا والردايل
 من غير تخصيص ترى العقل جايل
 ولا لهم بالحق عندى تبايل
 ولا لهم بالحق عندى دبايل
 وأنا أظن من يبغى بلا الحق عايل
 في مسجد خانوا بها بالعجايل
 ولا ثمنوا للعار بين القبائل
 وفنجان بن فوقه الدم سائل
 إلى الحشر ما ننسى لهود الملايل
 ولا تمكنوا لبرام جبل الغزايل
 وشيطانهم صاروا لمكره زمايل
 وأنا لهم موفى وبالصاع كبايل
 وأوشى بها غضب لبال قلايل

صبرنا على شدائنا وامتحانها
 كسرنا بها عز الحريب ولايته
 نصرنا من الباري على كل مجرم
 بشباب قوم فعلها يعرف القنا
 بجند من أولاد المنيعي إذا اقبلوا
 تمايلوا مثل الأسود إلى أوثبوا
 والحرب لأولاد الملوك مذهب
 تعرك الملا في روج موج من الوغى
 حق على وارث العلا يطلب العلا
 لمجهودنا أبديت في دفع ماجرى
 كم قبلنا من عاف رأيه وعقبنا
 وأرخی عنان العزم عن طلب الشا
 وصلوا على المختار من آل هاشم
 صلى عليه الرب ماذر شارق
 سلام أكثر من عدد رمل عاج

وأقضى بها يوم من الروع هابل
 بحامى اللضا أقفت جنوده سحابيل
 وأحكام ينفذها براعى الغوايل
 إلى ذل خب ماهر بالختايل
 على جحفل الجب لنقعه ثقايل
 فالجمع الأدنى من تواليهم فلايل
 بين الردى فيها وراعى الصبايل
 كعرك الرحي يا لهايها للثقايل
 وعيب أن المجاور يغيط الحمايل
 إلى حيث جانا صاحب الملك صايل
 شديد العلا عاف العلا والشكايل
 وعرضه لغرئات البرايا شتايل
 سيد الورى أزكى قریش شمایل
 وما تجاذبنا الحزوم الخلايل
 ونجومها وأشجارها نبت المسایل

وله أيضاً

سعود اللى الى مبديات العجايب
 وإقبالها يكسى جمال وبذلها
 والجود يدنى نازح الجسد والجفا
 والنذل يبنى باشتقاق وفرقه
 ونحوها تورث عظيم المصايب
 جمالها تغطى جميع المعاييب
 يبعد بنين الرجل وأدنى القرايب
 والمجد يدنى باحتمال النوايب
 وبذل التدى يدنى مدى نازح العدى
 ومحل بيت الجود نظم الغرايب

والجاء في محمود الأفعال والتقى
وذوى الوصل موصول بدنياه ما بقى
ياذن من الارى شفاعة نينا
واخلاف ذا يراكب عيد هيه
مامونة تطوى مهمل جافل المها
أسبق من الصما وكدرية القطا
مرباعها الوديان والبطن والشفأ
ومقطانها بالقيظ نجد وصيفها
وما حذرت تيمأ وما سنجد الرشا
مغفلة حتى بدا النجم طالع
فلما بدت عازاتنا بارتحالها
أدنيتهما وأدنت فرز مهذب
أنشر من الوادى لك الرشد يافتي
واعزم على بجهولة اللال واتدع
واضرب دروب الخيل شرق وبعدها
وبعد الثلاث هجر وعوالى قصورها
إذا طالعت قاموس بحر بدا لها
نفوج موج اليم بعزم يتودها
تفرى غيب اليم زور بصدرها
وعقب أربع بأدنى عمان ترى لها
وتطلع على بدرية ظاهرية
واقصد قرايا البرى ترى لها
ملفالك قصر بين يلتقى به

وصنابع المروف فى كل صايب
ويرجى النجاة بجاه من له وجايب
ويدنيه فى ظل من العرش دايب
تهبة من ناجات النجايب
عيرانة غضباً حماسة ظرايب
إذا لاعها بالقيظ حامى اللهايب
ترعى زمازيم الغياض العشايب
هذا النير ما حد الشفا والذنايب
وما يمتنت جلوا ودون اللعايب
سبيل اليمانى والجنى فيه سايب
ودون العوادى موجفات الركايب
مرسال منيوب بتدير شايب
بادر وعنك النحر بالقرم غايب
جلباب صبر لا تكن منه هايب
حومانة بنيتها مطاوى السباسب
ومنازل تشيد طوال الجذايب
ساجية دهما لها الريح طايب
شراع وسايقتها نسيم الهبايب
وتعلو على موج البحور اللجايب
من السيف مرسى عن ضفوف السوايب
أعيت عوافرها على كل طالب
مداليه أبطال صدام الحرايب
حلم وعلم وفيه للحق نايب

ومنصاك ريف أضياف دهر توالف
هيف لجل الضان زين لمن جنى
أبو محمد منتهى العلم رأيه
عبد الله الذى بالقسا نلتجى له
متسلسل فى الأصل عمرو ومنذر
أقره سلام صافى عند ما مشى
وما لاح نجم وأشرق البدر طالع
سلام مشتاق إلى شوف خير
واذكر له العقل عقبه مقيم
والكبد يشويها الجوى من كنيها
— وانقوض دنيانا علينا مديبه —
وعاد الذى نرجى بلاجناف قابلوا
وتعذرت أسباب دارى وضاق بي
أسهر إلى نام الملا جانح الدجى
وانهض إلى العليا وتثنى عزائى
اشرب مرارات كأس همى وهمتى
حيث أخلت نجد توالى سنيها
وزروع القرايا قصرت عن بذورها
والدين فى زود وراعيه ما رعى
ماذا ترى يا صاح هذا وافتنى
إلى عاد مالى فى زمانى مساعد
ولا راقب المولى ولا قدم الرجا

مطوى الجربان زرق الحبايب
كهف لمن هاب الغلا والغلايب
وفعله حوى جل المعانى غصايب
كما تلتجى الأروا بروس الهضايب
صهر وأناب رفاع الرتاب
جرود السبايا والنضا فى الكتاب
وما شعشت لأشراقها والمغايب
وطيف الكرى يدنى لعينى رجايب
وسرج الضمير الخيل همى نهايب
وحاكم ضميرى من شقا البين ذايب
وعدواننا فيها علينا رقايب
وبان الجفا منهم بليتا سباب
ميدانها وأمسى ضميرى خطايب
هواجسى بالمعضلات الصعايب
وحبل الرجا فيهم ضعيف النشايب
عكس وأيام الغناوى طرايب
وعاد البوادرى مرخصين الجلايب
وريع الرواسى من زمانين خايب
— للاعصار أنظار إذا الحق صايب —
أيش الحول يا شوق بيض الترايب
ولا واصل حبلى ولا منه ثايب
ولا خاطب العليا وهاب العقايب

فأنا عنه أغنى منه عني وارتجى	وصل من الباري جزيل الوهاب
أشير لك بالقليل ماناب وافد	وعن نظم يد الشعر لله تائب
وصلى إله مانلاً زواهر	وما لاح برق في جلال السحاب
وما زعزع الحادى وما شدو النضا	وما جرى من عوج البراه جناب
على المصطفى الهادى إلى خير ملة	نيننا المعروف بأزكى العجايب

وله أيضاً في الإمام تركى بن عبد الله بن سعود

طابت ليالينا مسعود زمونها	ونحوسها تهدي وريب منونها
لمن خالف المشروع وأخنى لشيخنا	خابت مساعيا وخابت ظنونها
حيث انتهى مفهومهم يا ذوى الندى	تشنع وإظهار الرزايا يونها
تشنع من بين البرايا ظواهر	وتزين لللفا فنون جنونها
نالوا بها خزي وصفار وذله	تباع الاهوا غشا في بطونها
عميت بصائر لابة دينها الهوى	عسى بشأن الحال تعمى عيونها
عميوا عن الإحسان والعدل والتقى	وفضائل ما عاد فيها مشونها
وفضائل هدى بها كل مارد	في لابة يشكى المعادى طعونها
تارة المرء يكرم وتارة	فيها يهان ويرتمى في رهونها
لمن بدت غايات الأشقا وما كما	وأظهر لنا الباري خفايا ضغونها
في محل شاعت محاسن امامنا	كما فاح العنبر بعالي حصونها
ماكنه إلا حين يبدى بشاشه	من الوجه شاربات الندى يرتجونها
ظل ظليل شاخ العز دوحه	من كان مضيم رقى في غصونها
امامنا للملك عز ومنعه	وكهف لطلاب الذرى من زبونها
جمع به الباري شتاتين شملنا	وأعلى منار الدين شيد ركونها

حقن دم الحين بأذيال فته
وأطفي لهب نار العداوات بينهم
عني عن الفايث وساح بما يقى
ألف الرعايا صار بالعدل بينهم
شبانهم إخوان واب كبيرهم
بعفاف وإنصاف وتأمين سبلنا
سلك لنا الحيلان من كل وجهه
مضى وأمضى وانتضى حد صارم
وطى وأوطى وأوتطى كل ظالم
نطى وأعطى الفضل مال وذمه
شعاره التقوى ودثاره الثنا
حفاظ هدى الهاشمى من إمامنا
عمار مذهبنا وأعلام ديننا
جواهر الوحين فيها تنافسوا
بنوا بنجد العلم وأبدوا نصائح
وامتا بعين القول فعل ونيه
واخلاف ذا ياراكب فوق ضامر
محبوكة اضلاع القفار اب صدرها
فرقه شجاع نادر ورث نادر
ما هاب عسرات الحزوم ولو بقى
فيا طارشى ليأك تصغى لعاذل
من الحزم ثورها كفى عزمك الردى
إلى دار أبو فيصل منى هاشل الخلا

كم ذا قطع الارحام فيها جيونها
وشجعانهم بالآلف نسيوا ديونها
وخلى عن الجاني وطيب سكونها
ميزان قسط عادل ما يخونها
وسمغارهم أدنى من أعلى بنونها
وحجاج بيت الله مشى ظعونها
وأرخص بتجنيد السرايا خزونها
أغضى وأرضى واقتضى من شطونها
بحد الحسام أسقى المعادى غبونها
ونجد نبي سفاسفها ما يخونها
وبطاته أشياخنا فى فنونها
بالقرب أدنى من كاف لنونها
مشائخ هدى النبي هو شئوننا
وجلوا بها من جهلها من يعونها
هدوا بها دق السفا عن جفونها
وأجورهم من واحد (١) يطلبونها
فى التيه مرباها ملاوى فنونها
فج قراها ناب عن متونها
دليل ان غطى اليماني هتونها
مرايمها خطير وطونها (٢)
ولا تلتفت لربا زلايب عفونها
عصير وبصبح نازح اللال دونها
ثقل روز راسى من رزونها

ملفأك من يطرب إلى جاه عانى
 ريف المقارى عد نجد إلى اجدبت
 تركى مذل كل صعب ومصعب
 أقره سلام صافى عد ماهى
 وما زار بيت الله حل ومحرم
 سلام أحلى من زلال على الصفا
 يهدى لما جد الجند باذل الندى
 قلبه أشوف النفس منى تغيرت
 من حيث انقاد زمام الليالى وأقبلت
 ولا صار لى عنها محيد ومزبن
 تكفل بنا من فضل حسنه ختير
 قابل جنود المكر بجند من الوفا
 قدم وأختر ناظر فى فعالها
 تحلوا بصد أعمالهم من جهالهم
 تغاضوا ونسيوا ذلة الفقر والجلال
 رامو بها حل وعقد رياسة
 وعزل ونصب فى الرعايا تمنى
 ولبس على الجهال من غير ما جرى
 وأهدى صلاة الله ماذر شارق
 وما دب فوق الأرض من كل نسمه

سحاب فى عسر الليالى صحوها
 وسنت سذن القحط فيها سنونها
 خوف منه تمشى ذاول بهونها
 هماليل براق حقوق رنونها
 وما زعزعت ريج وما دار كونها
 مشمول فى ظل بنايف رعونها
 طموح إلى العليا بسيفه ضونها
 غيظ وأنا عن كل عيب أصونها
 على بأجناد حديد قرونها
 سوى عالم الأسرار مخرج دفونها
 بصير بملا يخفى ويبدى خيونها
 ونخرت لها ذل وكره ذقونها
 ورمى عناتيت الغلط فى سجونها
 وبطأت بهم أفعالهم فى طمونها
 وتوهموا مالا تعقله ذهونها
 وتدير والى الأمر فيما ييونها
 ومدح لغير إمامنا فى لحونها
 نسخت عقول أهل الوشايا ولونها
 وما هب زعزاع الصبا من سكونها
 وما صف ريش اطيائها فى وكونها

وله أيضاً

مكارم الاشيا باجتاب المطامع ونيل العلا بالمرهفات اللوامع

وحفظ لصابي العرض عن دانس الحنى
ومن لا يحوط الملك بالعدل والتقى
فهو ضايع الشوفات والملك ضايع
ومن ناظر أسباب الثنا شاب ما جنى
تأبى زهيدات المطاميع شيمه
ترى الذى يبنى على الغدر خايب
وذوى الغدر لو متع بها حد ساعة
وإلى بنى بالخير ساس على التقى
واخلاف ذا يا ركب عيد هية
سليمة الأيادى هارب كن زورها
أوزول خذروف عبث فيه لاعب
من الحزم ثورها بمنح من الدجى
ومسك بالضيرين باكناف خير
ملفك صعاد العلا متعب الملا
بعيد مدى الغايات فى كل مبهم
صطام لا شرار العدى باذل الندى
إذا يبست أرياق المناخير بالوغى
فله صوله يامن بها جمع دولة
ترىح يميناه المشافيق لكنها
متربع فى ذروة المجد والثنا
متسلسل فى الأصل والفرع مقرر
نعم الجدود ونعم حتى تتابعوا
حظى بعليا ما جدد ورث ماجد

إذا الغير فى كدر الامواه كأمع
وعفاف وانصاف إلى الحق راجع
كما ضاع فى الماضين ملك التبابع
على النفس ما يزرى بها فى المجمع
ويرقى من العليا رفاع المطالع
وسقف البنا منها ولو طال واقع
فكم حلة منها خلى بسلاقع
فيا طيب سكنى ذاك بأعلى المواضع
عيرانة غضباً ضخيم المناسع
من البعد شيهان له الزند رافع
أودانق شاله نسيم الزعازع
إذا انشاع لك نور من الفجر ساطع
لطرق المراحل والمرواث جامع
مروى حدود مصقلات النواقع
بمراكب العليا بعيد المناجع
كم معسر أضحى بحسنه رافع
وعاد الخلاسى عن محاجيه ناسع
إلى ذل رعديد يميناه ها كع
عن الضد فى عال منار الصوامع
أصل وفصل من أسود هيا ل
إلى تركى - مروى حدود القواطع
ملوك لهم من يطلب الملك خاضع
إلى حيث ألفا خامس بعد رابع

الليث أبو فيصل حجي كل مجرم
 له هدة يوم اللقا تقل ضيغم
 وله دولة يرهق بها كل مقدم
 وله مَدة يفرح بها كل معدم
 عقود العهود أوفى بها من سمّول
 واقفوا مناخير الحميدات ما ثنوا
 وجذب خلال الملك من بيت عزهم
 بنصر من الباري مع صح نيه
 والفت عليه وفودها من هنودها
 وأعطى من ألقى الذي كان قبله
 حيث انتهى يا طارشى منك نية
 فلم على قادتنا هم شيوخنا
 ملفاك منه مُنتهى العلم رأيه
 أقره سلام صافى عد ما همى
 وما بنا لفح الذوارى زباير
 سلام أحلى من عصير إلى صفاء
 قـلـه ترى بي من قديم شكيه
 وسلطان عقل فى ضميرى متيم
أعـى الأطبـا ما لقوا فيه حيله
 الا ان شاء البارى يصير أمامنا
 فإن نالوا الحساد منى مرامهم
 غدوا رجال الصدق والعدل والتقى
 فى لابة ياما يحظ تناقلوا

هو المزبر الفصال للحزم قاطع
 وله كرمة يبهج بها كل جابع
 وكم حاكم منها يدير المجاضع
 عقود الذى يمضى فلا هوب راجع
 والنكت له عنه من الله وازع
 لشرايد العقلان يوم القطايح
 ومال غدا ما بين شارى وبائع
 وصبر يعاضده التقى والتواضع
 والفرس والبحرين وثمان تابع
 خراج للمعروف يذل مسارع
 وحليت فى نادى الملوك الاشاجع
 نجوم الدجى يهدى بهم كل ضايح
 حجي الجار والجاني مدير الضايح
 هماليل براق حقوق الدوامع
 وما ناح قرى الحمام السواجع
 ومن النبات أحلى وجم البدايع
 لا شك جالى عن مناجاك مانع
 عليل أضحى له من البين هازع
 علاج ولا ظنى به الطب نافع
 فباب الفرج عند الملمات واسع
 فلا خير فى حظ له الله واضع
 وبقيت فى خلف للاهوا متابع
 جهار ولا فيهم حلیم مصانع

للحسد يا مشكاي والبغى مورد
من يبذر المعروف يحني ثماره
وزارع الشوك يجني الشوك مثله
سم افهم يا صاح مني وصية
نظم لمن لاهوب راعي سفاهة
صافي الوداد لبیت الأجواد ينتهي
ياما حمل في نادى عرض ماجد
خذها رعاك الله مني وصية
يامن مشى بالمجد من حيث ما نشى
ومن بنى بيت من العز مشرف
يتابع غمر الجود من كفك الذى
عساك باقى فى المعالى وسؤدد
وصلاة والى العرش ما ناض بارق
وما هب نسناس وما ذر شارق
وما سعى الساعى إلى البيت محرم
على المصطفى الهادى إلى خير مله

وله أيضاً

لظى الهم يا مشكاي فى الكبد لاهب
هم من أسباب المقادير نابى
والهم ما يرى عليل متم
لمن لغافى عن شقى الضد شيخنا
ودالب أفكارى بين الأضلاع ناشب
وجد على فرز الأسود الغياهب
ولا يمنع المخلوق ما الله كاتب
ولم أجد عسى له عن أذى السو حاجب
وكم دمة أسبلت بين الحواجب

وبقيت حيران كما مثل ساجة
على متن سيف البحر يرمى بها النيا
بلا شراع لا مسكان لا قل فر من
حيران ما دعى إلى باب فتنه
أوريت زند ما توارى صدورها
يدوكون في غدر الأجاويد رأيهم
وصار اختيار الله ضد اختيارهم
من من الباري سلامة أماننا
وانقادت الأشرار عزيزهم
حيث انتهى قول العدى يا ذوى الندى
لا شك بالتمويه كم قبيله
داروا عليهم لابق السو وارتموا
يبدون يا عيد المقاوى نصيحة
يبدون زهد ابن اليماني وعفه
يحجون في طرق تزخرف جملة
يبنون في ميدان الأسباب جندل
غدر ومكر واحتيال وغيه
واخلاف ذا يا راكب عيد هيه
بعيدة الملوا ومزبورة القفا
إذا وجهت في طامس اللال مجول
أسبق من الصما ومن رايح القطا
وأسرع من النشاب في زند هيلع
أنشر من الوادى سدير ترى لها

قد أفضى بها بين البحور اللوالب
تصفق بها الأمواج من كل جانب
ولا دقل بين العمارين ساقب
ولا اختار عن ديني خساس المكاسب
ونظرة عند أكفها في العواقب
وذو الرحم ما يرجى بهم لين جانب
نور أضا بالسعد والنحس غايب
في لحظة عنى شقا الحزن ذاهب
على النفس يخشى مهلكات العواطب
أضغاث أحلام لها النوم جالب
تكرر مشاربها وتصفى المشارب
بميدان ذل واهن الركن خارب
نصيحة ممروض من المكر شارب
في زى عباد رفاع المناصب
من قال سحر ما بها قيل كاذب
رجوم بهت نايفات المراقب
والكل مذموم بكل المذاهب
تهية عصا الذراعين هارب
فتينة العينين سمرا المناكب
تطوى خرايمها حزوم السباب
إلى ورد مجهول عذب المشارب
إذا ما زها بلكف للقوس كارب
من الشرق مصدر وخلف المقاضب

والعصر بالضيرين تلقى قبيله
منصاك شيخ مهدي المدن بالنقى
لف السرايا بالسرايا واذعنت له
جزار كرار بكم من جريرة
هدام لأركان الضلالات حازم
أبو فيصل السامى إلى كل طوله
حر لدى المسند نمرالى سطا
وهاب جزلات النوايل مجرب
لا قيس لا كعب لا جود حاتم
ولا سميت ولا عقل يجاربه مثله
ولا عزم امضى منه فى كل مقدم
عديم جنس ما تحريت مثله
وفى عهد ما بقى الجار عنده
أقبره سلام صافى عد ما نشا
وما مشى بين الحجازين محرم
وما غرق فى طامى خطاياهم مجرم
وما غرد القمرى وما ذعزع العبا
والذى من صافى عصير إلى صفا
سلام مشتاق إلى شوف خيتر
يهدي للمأمول ومن له على القسا
تركى حى الزلات كم من متيم
هو المفخر الثانى لقادات جيلنا

ملوك ولوا نجد خيار المناسب
شيد منار الدين بالله غالب
ملوك الأعادى راهب ثم راغب
للجل من مال المعادين ناهب
شربه من الوحين صافى المشارب
لزام صعبات المروات قاضب
نصاب مصقول له من الدم شارب
ما قال هذا دون هذا قارب
ولا فارس الشها إلى قيل حارب
ولا رأى أزكى منه عند التجارب
على موسم الهيجا الأرواح جالب
شيخ نشا فى شرقها والمغارب
عزيز ولا فضل عليه الأقارب
مزن وما هل المطر منه ساكب
وما حرك الساجى نسيم الهباب
وما ناب عبد من جناباه تائب
وما انتقاد مال فى مناهبه عازب
يجنى النحل بمزوج مواليه حازب
قطبان بالعليا عريب المناسب
من النفس تشويق إلى الجود عاصب
بلوافح الهيجا شكا منه ضارب
إمام على التوحيد للحق تائب

كم ذا عطا بالدين من عقد جيره
ولا ذاع سر الملك يوم سفاهة
ولا استشار منافق سملق
يلقى صلب الرأى غضب مهند
توقد مفهومه إلى اختار شوفه
له مغرس بالمجد تذكر فروعه
قل له ترانى طارد اليأس بالرجا
الشيخ يعقوب لفقدان يوسف
ومن بعد ما رام العدى فيك منوه
منوة عدو لك بالافعال باطل
أرواحهم بالسام عن روح شيخنا
يسلط على من شك في الدين واشتهى
وخزى بليغ للملا فيه عبرة
راموا زوال الملك من كف خير
أولاهم عز وزو مض لهم (٢)
يا شيخ ما كل العقول سليمة
ولا كل إنسان بدعواه مجهد
ولا كل مأمول بالأعمال محسن
الناس شتان بدين ومذهب
منهم صديق صافى الود صادق
(١) كذا بالأصل (٢) كذا بالأصل (٣) كذا بالأصل .

خليفة ما خان ضد وصاحب
ولا ارتوى بحبال دلو ذبابذ
في النصح مشكوك مصافيه عاطب
فصال لأوصال المعادين شاطب
توقد مصباح الدين راهب (١)
غزير مجد من خيار المواهب
أرجى رجا شيخ له الوف شاغب
حيث ارتعى الأغنام بالغدى لاعب
تلويح لا تصریح لانكاس شارب
عسى تمنهم للأرواح جاذب
يفدى بهم وأنا من الله طالب
شأت جمع الشمل ذل مطان
ومحق لتساليهم ويرى بحاصب
بنفسه إلى العليا طموح وخاطب
وطاشت عقول المارجين الذبابذ
ولا كل من حرصك لله غاضب
لا بد ما يلقاه رب محاسب (٢)
لو كان له في زبرة المال راتب
وسمت ترى فيهم سنام وغارب
ومنهم غشيش باطنيه مخارب

فانهض رعاك الله بالمجد مجتهد
ولا لاق العدو في روج موج من الوغى
وارسل عليهم باللقا سمر القنا
فاللین للباغی ترى فيه ذلة
والملك عذراً ناشز من حليلها
راحت سفاح ما لها من يصونها
رعایاك لا تهمل وتحقر لكيدهم
تعهد نظام الملك في كل ديرة
احذر حذر النمر يا شيخ واستعن
فاللین أحيان ترى فيه فرصة
ويكفيك في التنزيل ما قال هدهد
عساك باقى فى المعالى أماننا
وصلی إله ما تلالا زواجر
وما سجد الليل وما ذر شارق
وما شعثت شمس وما هل ماطر
على المصطفى الهادى إلى خير ملة

بعزم يفهم مبهات اللوالب
بجند تطيع له الملوك الغوالب
سحاب تبكى لضحك القواضب
ولكن بالاغلاظ تصفى المشارب
ألا يكون لها غيور صعايب (١)
وأبدت محاسنها بسوق المجالب
فكم مات ثعبان بسم العقارب
فقد زال بالإهمال ملك اليعارب
بجند من التقوى على كل واجب
والسبع ما يأمن فروخ الثعالب
وما صح فى الأخبار عن سد مارب
بعز على رأس الفروع النبائب
وما شرح ديوان برسم الكياتب
وما شاع صبح وادبراً الكواكب
وما سار حجاج إلى البيت راكب
رموف بنا ولنا عن النار حاجب

وله أيضا

أرى المجد صعبات المعالي رحايله	ومرقى المعالي معجزات وسائله
صعب تعيب في وصول مرامه	بعيد مسافات بعيد مخايله
كم ذا على الخلان منى تعذرت	فجاج المساعي واحجموا عن مسايله
المجد في محمود الافعال والتقى	وصبر على قاصر زمانك وطايله
ولا مجد إلا بعزم قوى وهمه	وحزم ورأى واضحات دلايله
وعقل يجارى الحلم ما دانس الخلق	إذا الغير مشغوف الهوى في تخايله
ونفس هوى شيطانها ما يقودها	لغرور ما ينصب لها من حبايله
ألا بنور الحق تهدى وتقتردى	وتأبى أن تمالى جاهل في جهايله
فالزهد في الدنيا مع البر والحياء	وشيات ينهن النفس عن رذائله
هي الغاية القصوى لدنيا وسؤدد	وجاه يحى ضمنها في عجائله
وإدّ حقوق الضيف حق إلى ابتغا	بساحة ذوى الاحساب برك زمايله
وابسط لكف الجود لا كساب معدم	في بذل معروف جزال نوايله
ترى كل ذو وجد إلى عاد ما بنى	من السميت باب فالعنا في حصايله
ومن كان في طلب المعالى مشمر	لتحصيل ما ينبغي فهو من نقايله
أقول هذا وأنا وحيد ألم بي	من الهم ضحضاح تسامى فعائله
وبقيت في عصر فريد لكنى	ذيب تحاداه الكلاب متشايله
باغ ومكار بهوت مغيب	قوال زور ماهر في ختايله
فلا يرتجى بما أنا فيه راحة	من شرور عاذل في عذايله

إلا أن يشاء الباري يبصر أماننا
فواقفه ما يؤمن من الناس واحد
واخلاف ذا يا راكب صيعريه
وبجناً بلهلاه الهجير لكنها
تذب العفافية مضى كم تطبحت
قتل مراقبها عن الزور فوقها
يشدى خبيب الفلك في اليم جريها
تسبق توائيب الوحش كن زولها
يدنى لها فرز العوادي بحرب
دليل النضى كم ذا هدى من جريه
أمنى من الشامى إلى اعتن وارتمى
حيث اعتلى منجورها ثم سلفت
إلا الوضيحى فيها مقيم ورائع
حيث انتهت باللال راسه اوراسها
وجاد العقيلي جد الانساع والتوى
فقل هيه عجل لي يا فتى الجود فاطر
عجل رأسها منى تحمل رسالة
انشر من الأرباع لا عاقلك الردى
والعصر بالضيرين تلفى قبيله
سقم العدى وزت الندى مشهى المجد
كم سقم جاش الغنى من فضايه

ملفك قصر بين ينلقى به
ملفك من يروى شبا ذراع القنا
تقامص جياذ الخيل في حومة الوغى
يوافى حمام الموت ما ناش صارمه
من كف ليث الغاب مبيد العدى
إذا ماضحك غضب من الهند الأبلج
بعيد مرام الرأى سردال دولة
أبوفصل ريف المقاوى إذا أجذبت
هو عدها الراسى إلى ما ثنى
حليف الوفا ألف لمن حارب الردى
مستشعر بالحلم والعدل والتقى
أنيس وحيش أريحى صميدع
مثله ولا يذكر نشا فى قبيله
أنيس لمن صافا وحيش لمن جنى
بعيد شوفات بعيد من الخنى
ربيع اليتامى ماكن الجود ما نوى
اقره سلام صاف عد ما نشى
سلام انوج من شذى طيب عنبر
والذ وأحلى من عصير تمازجت
وأبهج من المشمول فى ظل ما بنا

حلم وعلم والذرا فى مقاييله
مرجام يوم الكون يحى دبائيله
بصولات ليث جمعها من فلأيله
تكل عجائزها ورمل حلأيله
كم راق من دم المعادى شلأيله
تباكت له رقاب العدى من فصأيله
ما ينحصى بالعد وافى خصأيله
نجد ولا يلقي بها المير كأيله
ورد الما ينهج ظماها نهأيله
ورع تقى ما يقاطع وصأيله
وعلم غزير بالفراسات نأيله
بعيد قريب ما نشا فى حمأيله
مجاربه فى فته ولوناش طأيله
عدو لمن عاداه يشكى ملأيله
قريب من الطاعات يعطى جزأيله
ظلم الرعايا حيث تنصاه دأيله
مزن وما هل المطر فى همأيله
من عود ما ورد ومسك عمأيله
فى كاس نشوان بصافى عسأيله
والذ من شهلول صافى ثمأيله

سلام مشتاق إلى حضرة الندى
أبوفهد ياما رهنق من قبيله
وكم ديرة خلتي عليها ضبابه
قل له تراني يا حمى المدن داخل
أنا دخيل الله عن كل حاسد
وعن باغى بفرط علينا بعيه
أيضاً دخيل الشيخ عن كل مبطل
وعن لابة تبغى تلاحق ثأرها
بلاحق عندي لأكثر الناس جملة
ولا تابع مله سفيه معطل
ما غير حسدياً نهى السد ما بقى
عساك يا عيد المراميل تنتبه
وتكف عنا ما بقى من شرورهم
فإن عرضوا في المال فيء تقدمت
فالآن خذنا يا شقى الضد جيره
عهد على عهد برسم مجدد
فلا يحل لكم إلا بنقض ورده
فعلى النقي ما صرت زاعى خيانه
حاشاك عن فعل الخطا وكفك العقلا
أرجيك ما تصنى إلى قول حاسد

بحر الوفا نقى الخطا من شمائله
وكم فارس اخلى شفايا حلايله
وكم عايل نسى القضا في قنايله
على إله الحق محبى دخايله
وعن باهت يحبنى علينا فشائله
يأخذ عليها من ضديدين جعايله
وعن نابش عرضى بما كان قايله
بشيان جهال مع الزور صايله
ولا دم ولا مال تبغى علينا تبايله
ولا ملحد فى الدين يتبع نحائله
عليك تلبيس بماضى فعائله
لعلاء منشاه من الضد عايله
وجمع الخطا والزور تظهر خذايله
بعصورها ربعى عن الدار زائله
منكم ولا ظنى نجى منك مايله
فى صفح وضاح تطوى سجائله
وإحداث ما يوجب شناها نكايله
ولا أظن لك بالغير شف محائله
وأخذ بلاحق تدارى خطايله =
يبغى عسى يشفى يبعدى غلايله

قلته وأنا بك يافتي الجود واثق
بلا شك عدواني قليل وكيدم
كما كان في عهد النبي كيد نسوة
توضح البرهان للخلق جملة
تمت وصلى الله على خير من مشى
ولو بنا من كل خطب جلايله
عظيم يشادى طمس رمل تهايله
لعزیزهن جند خذا الطفل طايله
وانزل برات المجتبي في رسايه
وما شاهد من الخطب الجليل هايه

وله أيضاً

آليت أن الجود بالود زايد
ألفت الحيا حتى علا الشيب عارضى
أبيت لا أصغى إلى قول عاذل
أبدت عذر في مضالا حريية
بعزم يواليها وحزم وهمية
بللى أدير الفكر فيها وانتظر
بانت معالمنا باحتيانا
بلوى بليت بولف خمس ترى لها
بولف الدلال بليت والهجن والحيا
بعقد الذمام لنا على الحى طوله
بحر القنا عند اللقا نطلب الثنا
تلقى لنا بالكون في حومة الوغى
تصيد أبطال مضاة عوابس
وثوب الحيا والسمت للوجه قايد
ودرب العيا ما زلت أنا عنه حايد
ولا واضع نفسى لصد مكاييد
اضداد من جد إلى أب ووالد
وصبر على شداتها والنكايد
متهاج افراج لأمور شدايد
وعجنا سوائف رأينا والمقاليد
تراهى في عين من كان ماجد
وإكرام ضيف يقصد البيت رايد
ونقض العقود الفاسدين العقايد
وكم محفل منارنا فيه شاید
أفراخ عقبان وثاق الصوايد
إذا أكلحت أنياب صيد القوايد

ناه المعالي من غدا يتبع المنى
 ثبت يدا من لا يعاون حمية
 ثوى حيناً تسعين عام ومثلها
 ثمانين في تسعين عام كوامل
 ثلاثين شيخ غاظم طارق النيا
 ثمار الحشا مرج العشى زين من مشى
 ثنائهم على فوق العلا في محافل
 جلينا وأجلى غيرنا سيف خير
 جزاه من مولاه أعلى منازل
 جنان من الفردوس فيها مخلد
 جلا عن الأبصار فيها غشاوه
 جواهر الوحين وأعلام دينتنا
 حيث استنار الحق على وأدبرت
 حشنا وعشنا في ذرى الدين والندى
 حبسنا على الجهاد نفوسنا
 حتى تنهى الأمر عند افتراقنا
 خسر الذى هذا بقايا حصيدهم
 خربت ديار الفقه والحكم والحجى
 خوت بساتين بها فوق عرشها
 خلا ربعا من سكنها غير جنها

وهو لازم لطير المحلات صايد
 ومن لا يعفى مهدبات الجرايد
 تسعين بالتاريخ والعلم زايد
 لدى منهل يشدى لذيد الشهايد
 ما عاد منهم فى رباهما شرايد
 يرجى العشا فى ظلهم والفوايد
 إلى حيث صار الدين للمرء سايد
 لبسه من البيضا ثياب جدايد
 وشربه من الكوثر عذى البرايد
 هذا الحور بيض ناعمات خرايد
 وأحيى قلوب الحى صافى الودايد
 لمعالم التوحيد هاد وقايد
 من الشرك دولات كثير الفقاييد
 فى المال أضاف كثير العدايد
 وذدنا بمجد السيف من كان جايد
 بزوال شيخ عن ذرى المجد ذايد
 حفظ المعالى يالها من حسايد
 وهجرت مدارس علمها والمساجد
 وشانت مرائبها لمن كان عايد
 والبوم والفيوم والحصن بايد

فيها دمار الملك ذل وثله
 دار بها علم وحلم وحكمه
 دمارها في الدين أكبر مصيبه
 داست كلاكل دهرنا شمس عصرنا
 ذهبنا إلى دار لنا ورث جدنا
 ذمام العطا باقه بيني وبينهم
 ذدنا بحد السيف منهم عن الحى
 ذلت رقاب الصابرين على القما
 ذروة سنام المجد أرغام ظالم
 رام العلا من حارب النوم والتجى
 رغبوا عن التسريف بالنفس خافه
 راحوا يذبون العفا من رفاقه
 رحنا نصالى الحرب فيها ونعتزى
 رمينا سهوم الجانين عند اللقا
 زفت إلى العليا عروس لجندنا
 زانت بنا الأوطان حيث امتلا بنا
 زها ربعا حيث اعتزا فيه سبعة
 زالت عن المنهاج أقدام ضدنا
 سبوا مشاورهم على شين فعلهم
 سيموا بها خسف وراحوا طروده

وصواب جذاب القلوب الجوايد
 وفضل برب أماتها والولاييد
 وجرح على أهل العقول الرشاييد
 وعدنا إلى ما خصنا من عوايد
 ووجدنا من الاضداد فيها رصاييد
 خانوا ولا هابوا طريق النقايد
 أحداث شبان وشيب طرايد
 ورغمت أنوف مسالمين الضدايد
 وإكرام مضيوم ضعيف السنايد^(١)
 إلى الصبر عن نيل الرياح الحوامد
 وعضوا على جبل الردى بالتواجد
 كم كابدوا فيها عظيم المكاييد
 وعنا تروى العلوم الوكايد
 ورفعنا بديوان العلا من يجاهد
 بنى عمنا الدانين أهل المناجد
 فى الدار أركان أرفاع المقاعد
 أبوراجح مروى صقيل الحداييد
 ووردوا من الشبهات شر الموارد
 وشانت عليهم فى طريف وتالده
 عن الوطن خلوا طوال الجلامد

سلوا سيوف الغدر قتلوا بضدها
 ستوا بهذا الجليل بالسرقة سنه
 شانت عليهم غيروا ثم بدلت
 شافوا خلاف اليسر عسر وذل
 شبوا لهم نارا من الحرب بأرضنا
 شامت وجوه القوم يوم اعتلاجنا
 صاروا لنا رهط الوليد بن سالف
 وصرنا لهم أيضاً عذاب كما أنهم
 صاط البغاة أدنى عذاب وما لهم
 تصدى لهم منا عريب مجرب
 ضحى فرقوا شمس النساء عن بنينا
 ضراباً أسود من ضنا الجد حارث
 ضاقت مسالك صاحب البوق والتوت
 ضوى صليب العزم منا مجرب
 طاب الكرى واسفليت وأقبلت
 طال انتظار الثار في طلب ثارنا
 طافت بنا الأوباش عند اختلافنا
 طابت نفوس الربع من حيث شاهدوا
 ضفى لنا ستر من المولى فضل ومنه
 ضاقت على الباغي فضا المدن وأشرفت
 وأفضوا بما أفضى بئيس وخالد
 وصاروا نكال عقب ما لعيش راغد
 صاقي معاذيها بضد المقاصد
 بما جنوا أهل الرياء والمفاسد
 وصاروا لها والحمد لله وقايد
 ووقفوا بعاني صبط المقاعد (١)
 قد تعاطى عقر ما كان قاصد
 صارت عذاب ناقة الله حاصد
 بلازمة من الله جارد (٢)
 أسود الشرى سقم الحريب المراصد
 تعاودن ثكل حزناً فواقده
 بعزب يطيرها مها والسواعد
 حبال الردى وقل المساعد
 بفرد ادعى جنبه قدود بجايد
 سعود الليالي وأدبر النحس شارد
 من خذل مطرود وانصاف طارد
 وراموا مرام ما لهم منه فايد
 شوم المعاصي للصديق المعاهد
 وأخزى إمام البغي مولى المحامد
 عليه أحداث الليالي سوا جيد

ضاع الذمام وضاعت أريا قبيله	تباع مردود الينا غير راشد(١)
ضايح من المنشى خلى من الحيا	من الجهل مليان من العقل فاقد
عميت بصاير من تعامى على الرضا	تبضلال تيه كلهم فيه مارد
عضت على عصيانها ياتيانها	للشر بيان عليها تجالد
غابت مصاييح الدجى حيث لانجا	من الربع منسوب لسمت الاماجد
غاض الوفا من ضدهم حين شدم	وأضحى بما أعطى من الله جاحد
غضبت لها ابنا تميم وأقبلت	إلى الحرب تطلب ثأرها غير واحد
غرقوا بطوفان الخطايا وأصبحت	قرى المدن أهلها مدهرين سوامد
فك الإمام أسار ما كان بيننا	وفلفل لنا جمع إلى الضد حاشد
فرق جموع الجند فرز مذهب	على النضا يقطع فجوج بعاید

وله أيضاً جواب على تركى السديرى

حى الجواب تحية من شأنها	تكسى الوقار من اعتنى بأفنانها
حيها ونقالها اللى جابها	وكتابها واللى سجع بألحانها
حيها عدد ما هل وبل السما	وعدد ما بالماء جرى وديانها
وما مشى رأس اليراع بدارج	بصفح البياض مصفح بأركانها
وما رعى بأرض الحجاز وما وطى	وادی العقيق من البوادی ظانها
واخلاف ذأ ياراكب عمليه	منجوبة من نسل هجن عمانها
هياقة زياقة فى سيرها	تشدى لربد من شذا ريلانها
حمرأ من العيرات وجنا هارب	لكن أياديها لها جنحانها

محيوكة أضلاع القفا لكنها
 كم رامت المبرك ليال وفارقت
 حرية الصوط وسود عيونها
 قل هيه باراعى الوجنا عج لى رأسها
 فنجال بُن عند راعى حاجة
 ارفض هديت إلى أن يقضى خاطرى
 اركب وقاك الله عن صروف النيا
 أولاد بالعصر القديم مشرف
 إلى دار من يذكر على بعد المدى
 ملثناك ريف الضيوف على القسا
 فعال الأول خير كسابة الثنا
 سمح الجنباب من العقاب ومن حوى
 تركى حى جرد السبايا بالقنا
 ستم الحريب ريف القريب إلى احملت
 الفاضل المشهور خير أهل عصره
 أقره سلام عدة أظلام الدجى
 وعدد ما ناح القميرى ساجع
 سلام انوج من عير فابج
 وألذ من لذات كل الفواكه
 نهديه للشمشاع خير ماجد
 قوس زواه من حنا طيرانها
 ما مسه إلا زورها واثقانها
 لكن فيها مضرم نيرانها (١)
 مقدار شرب مولع شنانها
 مهم بها عسى قضيانها
 من وارد عن زايد ونقصانها
 من دار (٢) من حنا لهم جيرانها
 مروين من بيض الحدود أسنانها
 ناقل خطر خطارها ياقانها
 أيام قل إحسانها يانسانها
 كم هو ذبح للهاشلين سمانها
 كل العلا كره على سكانها
 مودعها كره تاطا بأرسانها
 نجد وقل الشعر من زيدانها
 بفضايله تعده ركبانها
 وعدد ما بالما جرى وديانها
 بجذب الجريد وغرداً بأغصانها
 مع عنبر والمسك من ربحانها
 طرايف من طايف بوانها
 ما أغضى على ذل بدار هوانها

(١) كنا بالأصل (٢) بنى بلد الحريتي

ملاذ مكروب وعصاة جانها	جمال أثقال مدير الصنائع
رهين قلب في أسير بناتها	اسمع تراني عن وجودي غايب
مضمونها مكتوب في ديوانها	قل له لفاني منك نظم رسالة
تغـيرت أحوالها بأزمانها	تذكر لنا دنيا تفرق شملها
والنفس تمام الدين في عصيانها	اعلم بأن الرشد في ترك الهوى
إن القلوب شواهد عنوانها	ما قولنا ابلغ من أوصاتك سابق
وفي آجل مكارم الأخلاق هذا شأنها	أرشدت أبوك فيما سره عاجل
يبغى المكائد ينجلي برهانها	لا تحسبه غافل أو جاهل
تظاهرت جل الخطوب إمعانها	اعرف ترى بدء الحوادث قبله
كم حادث والخير في تيفانها	لا تترك أحداث الليالي لو بدت
ورزوا لكم يارق عدوانها	لا ترهب الخطب الجليل إلى نبا
إذا الغير في همه لقي خسرانها	أعزم تنال العز في الدرج العلا
نبح الأسود ان حل في مرحانها	لا تحسب أن الكلب يوم بناج
ما تمتع ذا اليوم من سرحانها	لوجت ثعالب نجد هذى كلها
لاخير في ماضى بكف جبانها	انهض اليمنى بمجد صارم
رعديد قلب للضد امهاتها	اكس القضيبي من الخضيبي ولا تكن
كذا الأسود أمانها بأيمانها	ترى الجباري ذلها من ظلها
ومحاذر من عقب ذا سلطانتها	وإن كنت ياذرب اليمنى مثنى
تهدى عليك العارفين أذنانها	قابض يمينك بالمروة لازم
كذلك نو الخير في رهبانها	ثم ابذر المعروف بأحبار الملا

واغتم أمورك عن صديق صادق كم حاجة أنجازها كتمانها
أحذرك بذاك تحدث جاهل أو عالم من نازح أودانها
أحذر عدو الجد لو أنه بقي صهر فهو كالعيب في بنيانها
تراه لو أنه دنا لك والتجأ فهو مسرج للولمات حصانها
وإذا بدا لك في عدوك مضرب فراس المعادي وسطه علمانها
أحذر مبدئ النصائح واحترس منهم فكم من ناصح شيطانها
ولا يغرك بالتلطف وإن حكى فكم نصوح بارع خوانها
كنى لخوان الأمين عقوبه إلى عاد في دين النبي خوانها
ثم الصلاة على النبي محمد هادى العباد إلى رياض جنانها

إن من يقرأ هذه القصائد النبوية لناظمها المرحوم عبد العزيز بن جاسر
ويتأمل معانيها القوية وعباراتها الواضحة لا بد أن يستفيد منها فوائد تاريخية
ونصائح ثمينة ولذلك فقد نقلناها بكاملها فأما وفاته فلم نقف على خبر صحيح
عنها ولكن من المرجح أنها في منتصف القرن الثالث عشر، وقد خلف من
الأولاد الذكور أربعة وهم مشارى ومحمد وجاسر وماضى وسيأتى الكلام على
ذريتهم وله من البنات نوره ودليل ومن أزواج الجد تركى بن ماضى وأمها
أولاده وبناته فقد تزوج الأولى ثم توفيت وتزوج الثانية من بعدها رحمة الله
على الجميع .

ترجمة تركي بن فوزان بن ماضي

بعد وفاة عبدالعزيز بن جاسر تولى إمارة الروضة تركي بن فوزان بن ماضي فقام بها خير قيام وذلك في عهد الإمام فيصل بن تركي وكان تركي بن ماضي ذا معرفة واسعة وذكا. وله خط جميل وقصائد نبطية كثيرة نرجو أن تتمكن من تسجيل بعضها في هذا الكتاب إن شاء الله وقد قام باسترجاع جميع أملاك آل ماضي المغتصبة حين جلائهم عن بلادهم حسب الوثائق الموجودة لدينا وكان رحمه الله ذا رأى صائب وعقل راجح مما أهله إلى أن يكون سفيراً للإمام فيصل إلى الأقطار العربية في المهمات السياسية فقد انتدبه الإمام فيصل إلى شريف مكة ثم أرسله إلى عباس باشا في المدينة المنورة وإلى الزبير لإخراج حجاج العراق ومرافقتهم فقال بذلك سمعة طيبة ومقاماً رفيعاً وكان الإمام عبد الله الفيصل يكرمه ويحترمه ولكن أعين الحساد لم تنم عنه فقد غضب عليه الإمام فيصل وأبعده إلى الأحساء مدة عام ونصف ثم رضى عنه ورجع إلى ما كان عليه عند الامام فيصل من عز وإكرام وقد قال في ذلك قصيدة نبطية سنورها بعد إكمال ترجمته إن شاء الله وله من الأولاد محمد وعبد الله ومن البنات الجوهرة وحصة ، وأمه نورة بنت عبدالعزيز بن جاسر بن ماضي والوالد محمد بن تركي وشقيقته فاطمة وأمهما دليل بنت عبدالعزيز وهيا بنت تركي ووالدتها منيرة بنت ماضي بن عبد العزيز بن جاسر وهي والددة إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم بن ماضي وقد توفي ابنه الأكبر محمد وقتل عبد القادر بن تركي مع محمد بن فيصل في المعتلا سنة ١٢٨٣ فكانت وفاتها صدمة مؤلمة لوالدهما تركي رحمه الله فقد أصيب بعد ذلك بمرض الفالج ثم توفي سنة ١٢٩٢ عن ابنه محمد الذي لا يتجاوز سنه يوم وفاة والده أكثر من سنتين وعن بناته اللاتي

سبقت الإشارة عتقن وكان الوكيل على الوالد محمد وأخواته خالهم محمد بن عبد العزيز بن جاسر فكان رحمه الله خير خلف لخير سلف .

إمارة محمد بن عبد العزيز بن جاسر الأول

بعد وفاة تركي بن فوزان بن ماضي تولى إمارة الروضة محمد بن عبد العزيز ابن جاسر فقام بها خير قيام وكان معروفاً بالكرم ومكارم الأخلاق ومحبة الخير ومجانبة الشر، وفي عهده وقعت الفتنة بين أولاد الإمام فيصل عبد الله ابن فيصل وأخيه سعود بن فيصل فكان بينهم من الشقاق والنزاع ما أفقدهم النفوذ والسيطرة على نجد ف وقعت الفوضى في نجد وكثرت الفتن وسفكت الدماء ونهبت الأموال ومن ذلك ما وقع في الروضة بين آل ماضي وآل بن عمر من الاختلاف الذي أدى إلى التصادم وسفك الدماء وقد قتل في هذه الفتن رئيس آل ابن عمر محمد بن زامل وأخرج الباقيون من الروضة إلى جلاجل وذلك بمساعدة أهالي عشيرة آل ماضي وبذلك سكنت الأمور واطمأنت النفوس وذلك في نهاية القرن الثالث عشر من الهجرة ولم يلبث محمد بن عبد العزيز بعد ذلك إلا قليلاً حتى توفاه الله .

وأما أخوه مشاري بن عبد العزيز فقد توفي قبله وله من الأولاد إبراهيم وعبد الله فأما إبراهيم فله من الأولاد محمد بن إبراهيم ومشاري وماضي . وأما عبد الله بن مشاري فقد قتل في جوده سنة ١٢٨٧ وورثه ابنه محمد بن عبد الله ابن مشاري ثم توفي عن بنت قد توفاه الله قبل الزواج . وأما جاسر بن عبد العزيز فقد توفي عن ولدين وهما عبد العزيز بن جاسر وعبد الله بن جاسر وسيأتي الكلام عن ذريتهما بعد ذلك إن شاء الله .

مشارى بن ابراهيم

نشأ مشارى بن ابراهيم مع أخيه محمد وكان رجلاً شجاعاً وله هبة وإقدام وقد اشتغل بالتجارة ولم يتول شيئاً من الوظائف الحكومية وتوفي عن ولدين وأربع من البنات وأبناءؤه سعد وعبد الرحمن فأما سعد فهو مقيم في الروضة ويعمل في التجارة وأخوه عبد الرحمن يقيم عندنا في أبها حال تحرير هذه السطور وهو شاب نشيط ومستقبله طيب ونرجو الله له ولأخيه التوفيق .

ماضى بن ابراهيم

ماضى بن ابراهيم شقيق محمد بن ابراهيم ومشارى بن ابراهيم نشأ المذكور مع أخويه حمد ومشارى ثم اعتزل في منزل منفرد واشتغل بالتجارة وسافر إلى العراق وله اتصال بأولياء الأمر وهو رجل كريم صادق اللهجة وقد انصرف آخر عمره إلى عبادة ربه حتى توفاه الله سنة ١٣٥٤ وله من الأولاد عبد العزيز ابن ماضى وتركى بن ماضى فأما عبد العزيز فقد التحق بنا وعين أميراً في بدر إحدى المراكز التابعة لإمارة نجران ثم انتقل إلى إمارة حبونا ومكث في الوظيفة حتى انتقل مع الأخ حمد المحمد الماضى سنة ١٣٧٤ وقد أحيل إلى التقاعد ورجع إلى وطنه الروضة نرجو الله له التوفيق . وله من الأولاد عبد الله وهو الآن تلميذ بمدرسة الروضة وأما أخوه تركى بن ماضى فقد كان يقوم بوظيفة كاتب الإمارة في مركز بدر ثم انتقل منها حينما انتقل الأخ حمد من نجران وتوجه تركى المذكور إلى الخبر في المنطقة الشرقية وانضم إلى الأمير عبدالعزيز بن عبد العزيز في بعض الوظائف الكتابية هناك . هذه هي ترجمة آل ابراهيم ابن مشارى بن عبد العزيز آل ماضى أوردناها بإيجاز واختصار .

عبد العزيز بن جاسر بن عبد العزيز آل ماضى

بعد أن صدر الأمر بعزل محمد بن إبراهيم عن الإمارة رشح لها عبد العزيز ابن جاسر وصدر الأمر بتعيينه وكان رجلاً شجاعاً وكريماً وله سياسة ودراية واطلاع على كثير من الأمور ومعرفة بأنساب أهالي نجد وقد استقر في الإمارة حتى توفاه الله في شهر القعدة سنة ١٣٢٩ وله من الأولاد خمسة أكبرهم جاسر وأخوه مشارى وأمهما فاطمة بنت تركي بن ماضى ومحمد وعبدالله وعبد العزيز بن عبد العزيز وأمهم هيا بنت عبد الرحمن أبا بطين وسياتى الكلام على ترجمة كل واحد منهم إن شاء الله .

جاسر بن عبد العزيز

لما توفى عبد العزيز بن جاسر صدر الأمر من جلالة الملك الراحل عبد العزيز بتعيين جاسر بن عبد العزيز فقام مقام أبيه وحضر بعض الغزوات وكان على منهاج أسلافه من الكرم وحسن الاستقامة ورزق بذرية ولم يمش منهم أحد ثم توفى سنة ١٣٣٣ رحمه الله .

محمد بن عبد العزيز بن ماضى

توفى جاسر بن عبد العزيز وكان أخوه محمد صغير السن فصدر الأمر من جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله بتعيينه أميراً بعد أخيه جاسر فقام بالعمل وهو لم يتجاوز الخامسة عشر سنة من العمر، ولكن كانت علام الذكاء والنجابة تبدو عليه منذ صغره ولا يتخلف عن الغزو، وكان ذا جرأة وشجاعة وفصاحة ومكارم أخلاق جمّة وله مواقف حميدة وآراء مدبدة وله اتصال خاص بمحضرة

صاحب السمو الأمير محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل ويحتل
عنده المسكنة العليا لما له من رأى سديد مع حسن المعاشرة والمفاكة التي
يمتاز بها رحمه الله وفي سنة ١٣٥٢ صدر الأمر الملكي بتعيينه أميراً على مقاطعة
ضبا في المنطقة الشمالية الغربية من هذه المملكة وفي سنة ١٣٥٤ نقل من إمارة
ضبا إلى إمارة القنفذة ، وفي سنة ١٣٥٥ نقل من القنفذة إلى إمارة جيزان وهي
المقاطعة الكبيرة المشهورة في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية
وفي ذى الحجة سنة ١٣٥٨ نقل من إمارة جيزان إلى مقاطعة الظهران من
المنطقة الشرقية فقام في خلال هذه التنقلات بما يلزم من الأعمال الإدارية
خير قيام ونال سمعة طيبة وفي سنة ١٣٦٤ صدر الأمر بإقالته من الوظيفة
بناء على طلبه بسبب مرض عضال أقعده عن العمل فكث في الروضة مدة
يعانى أمراضاً شديدة ثم سافر إلى لبنان للعلاج هناك على حساب الحكومة
وذلك في جمادى الثانية سنة ١٣٧٠ ومكث في لبنان ثم توفاه الله في شهر رجب
سنة ١٣٧٢ رحمه الله وله من الأولاد ثلاثة وهم عبد العزيز وعبد الله وحمد
فأما عبد العزيز فهو متعلم ومع أبيه في لبنان قبل وفاته ثم انضم إلى عمه عبد العزيز
كما سيأتى بيانه وأخوه عبد الله بن محمد مقيم في الروضة وقد تولى إمارة الروضة
نيابة عن عمه عبد العزيز وأخوهما حمد بن محمد يتلقى معلوماته في مدرسة
بالظهران هؤلاء هم أبناء المرحوم محمد بن عبد العزيز وأوردنا ترجمتهم باختصار
وهم من الثبان الأذكياء الأفاضل وبرجى لهم مستقبل طيب نسأل الله التوفيق
والهداية للجميع .

عبد العزيز بن عبد العزيز بن جاسر بن ماضى

ولد عبد العزيز بن عبد العزيز بن جاسر بن ماضى فى الروضة وذلك بعد وفاة والده عبد العزيز بن جاسر بأشهر ، وسمى باسمه ونشأ فى حجر أخيه المرحوم محمد بن عبد العزيز بن جاسر وقرأ القرآن على المرحوم عبد الرحمن بن فتنوخ وتعلم الخط والحساب وله شغف بمطالعة الكتب الدينية والأدبية وامتاز بسعة الاطلاع والادراك والذكاء وكان ينوب عن أخيه محمد فى إمارة الروضة إذا غاب محمد عنها ، وفى شهر ذى القعدة سنة ١٣٥٤ صدر أمر جلالة الملك الراحل عبد العزيز بتعيينه أميراً فى ضبا وقام بأعمال الإمارة خير قيام ، وفى سنة ١٣٦١ أعفى من الإمارة المذكورة لأسباب صحية وفى مستهل عام ١٣٦٢ صدر الأمر بتعيينه أميراً للعاملة التى قامت بتزكية قبائل الشمال .

وفى ذى القعدة من هذا العام صدر الأمر بتعيينه أميراً فى القطيف وقام بالوكالة عن أخيه محمد فى إمارة الظهران بعد إقالة أخيه من إمارة الظهران للأسباب التى سبق ذكرها ثم استقال عبد العزيز من إمارة القطيف وذلك فى سنة ١٣٦٤ وفى شهر شوال سنة ١٣٦٥ صدر الأمر الملكى بتعيينه أميراً فى وادى الدواسر فقام بالإمارة خير قيام وكان مثالا للحزم والقوة والنشاط فى أعماله ثم أقيل من الإمارة المذكورة فى شهر شعبان سنة ١٣٦٨ ، وفى شهر شوال سنة ١٣٦٩ صدر الأمر بتعيينه أميراً فى الخبر وقام إلى جانب ذلك بالوكالة عن أمير الظهران سمو الأمير عبد المحسن بن جلوى حينما ذهب إلى الحج سنة ١٣٧١ كما قام بالوكالة عن حاكم المنطقة الشرقية سمو الأمير سعود بن جلوى حينما سافر إلى الخارج للعلاج وتولى رئاسة الهيئة الملكية لشئون العمل فى المنطقة الشرقية .

هذه ترجمة مختصرة للأمير عبد العزيز بن عبد العزيز وبالجمله فإن المذكور
يعتبر في الطليعة الأولى من هذه الأسرة لما يتمتع به من سمعة طيبة وأعمال
موفقة بجيدة أكثر الله الرجال من أمثاله ووفقنا وإياه لما يرضاه .
وله أولاد صغار أكبرهم عبد الله وهو الآن تلميذ بالمدرسة ثم سعود
وعمر و محمد وغيرهم .

مشاري بن عبد العزيز بن جاسر

اعتقد بأن المرحوم مشاري بن عبد العزيز ولد في سنة ١٣١٨ ، وقد نشأ
تحت رعاية شقيقه المرحوم جاسر بن عبد العزيز ووالدتهما فاطمة بنت تركي
ابن ماضي وقرأ القرآن على المرحوم عبدالله بن فارس الملقب بأوردام ثم سافر
إلى الكويت واشتغل في التجارة هناك مدة ثلاث سنين ورجع إلى وطنه .

وفي سنة ١٣٤٢ سافر مع الأمير عبد الله بن إبراهيم العسكر إلى أبها حينما
عين أميراً في مقاطعة عسير ومكث هناك أربع سنين ثم عاد إلى نجد . وفي
سنة ١٣٥٦ تولى إمارة ضبا بالوكالة عن أخيه عبد العزيز بن عبد العزيز وبقي
هناك إلى سنة ١٣٥٨ ثم انفصل من الوظيفة المذكورة وانتقل إلى أخيه محمد
ابن عبد العزيز أمير مقاطعة الظهران ثم صدر أمر جلالة الملك بتعيينه أميراً في
القطيف التابع لمقاطعة الظهران ، وقد قام بأعمال الإمارة خير قيام بما عرف
عنه من الذكاء والفطنة ومكارم الأخلاق وجودة الخط وسعة الاطلاع وقد
توفي رحمه الله في ١٤ ذى القعدة سنة ١٣٦٢ وله ولدان وهما عبد العزيز بن
مشاري وهو شاب أديب متعلم ولازال يتلقى التعليم في لبنان وأما أخوه عبدالله

ابن مشارى فهو صغير السن ويتلقى علومه في مدرسة الظهران نسأل الله لها التوفيق وأن يجعلهما خير خلف لخير سلف .

عبد الله بن عبد العزيز ويكنى أبو حبيب

قد تقدم الكلام على أبناء عبد العزيز بن جاسر ، وهم جاسر . ومحمد ومشارى وعبد العزيز فأما أخوهم عبد الله أبو حبيب فقد نشأ مع إخوانه المذكورين وكان شاباً نشيطاً وقد غزا مع الملك غير مرة ثم توجه إلى العراق وتوفي هناك سنة ١٣٤٢ وهو في عنفوان شبابه . لم يتزوج رحمه الله وعفا عنه .

جاسر بن عبد الله بن جاسر بن عبد العزيز

إن عبد الله بن جاسر شقيق عبد العزيز بن جاسر وعم جاسر ومحمد ومشارى وعبد الله وعبد العزيز كان شهماً شجاعاً ومساعداً لأخيه عبد العزيز بن جاسر وقد قتل في حرب البكيرية رحمه الله وله من الأولاد جاسر بن عبد الله بن جاسر نشأ بعد أبيه وكان شهماً كريماً . على طريقة أسلافه .

وقد سافر من الروضة إلى الخبر للسلام على ابن عمه الأمير محمد بن عبد العزيز وتوفي هناك رحمه الله وله ابن اسمه محمد وهو الآن شاب صغير السن ويتلقى دروسه في مدرسة قرية حيد - إقامته مع زوج أخته عبد الله بن محمد ابن إبراهيم بن ماضي نسأل الله التوفيق للجميع .

محمد الحمد المحمد العبد العزيز آل ماضى

إن محمد بن حمد قد توفى والده حمد رحمه الله وهو صغير السن فشب وترعرع ونشأ نشأة طيبة وتعلم القرآن والخط وشارك في علوم كثيرة لسعة اطلاعه وذكائه وقد التحق بالمرحوم الأمير محمد بن ماضى حينما كان أميراً في جيزان وتولى رئاسة المكتب هناك ثم تولى أعمال الإمارة بالوكالة عن عمه محمد ابن عبد العزيز بن ماضى حينما توجه إلى الحجاز ثم انتقل معه إلى المنطقة الشرقية وقام بأعمال رئاسة مكتب الإمارة، ثم التحق بديوان جلالة الملك المعظم في الرياض وهو يعمل فيه حتى الآن والمذكور يتمتع بسمعة طيبة وذلك لما جبل عليه من مكارم الأخلاق وفعل الخير وبذل المعروف ولا يستغرب ذلك منه فإن هذا الفرع من ذلك الأصل ومن أشبه أباه ما ظلم. نسأل الله له التوفيق، وله من الأولاد اثنان وهما حمد وعبد الله وهما يتلقيان دروسهما بحمد ونشاط نسأل الله أن يجعلهما قرة عين لوالدهما وأن يرزقه من الذرية الصالحة ما تقر به عينه ويطمئن به باله .

ذرية تركى بن فوزان بن ماضى

قد سبق أن ذكرنا وفاة المرحوم تركى بن فوزان بن ماضى وقد خلف محمد بن تركى والمذكور كان يبلغ من العمر سنتين يوم توفى والده ونشأ على أيدي أخواته ونحت رعاية خاله محمد بن عبد العزيز وقرأ القرآن على المرحوم عبد الله بن راشد وتفقه في أصول الدين وله خط لا بأس به وكان رحمه الله على جانب كبير من الديانة والعفاف والورع . وقد سافر إلى العراق ومكث سنتين ثم رجع إلى بلاده وقضى عمره في العبادة والتلاوة، ثم فقد بصره بعد

أن بلغ من العمر نحو أربعين سنة فاحتسب وصبر ورزق من الذرية أربعة أولاد ذكور وبنات ، فأما الذكور فهم عبد العزيز وتركى كاتب هذه السطور وعبد الله وحمد . وسيأتى الكلام على ترجمة كل واحد منهم إن شاء الله . وقد توفى محمد بن تركى فى ربيع آخر سنة ١٣٥٠ فى بلد الروضة رحمه الله رحمة الأبرار وجعل فى ذريته الخير والبركة

عبد العزيز بن محمد بن تركى بن ماضى

أعتقد أن الأخ عبد العزيز بن محمد بن تركى مولود فى سنة ١٣١٨ وهو أكبر أولاد أبيه وقد نشأ فى حجر والده وقرأ القرآن ثم سافر إلى الكويت ومكث هناك مدة ثمان سنوات يشتغل فى التجارة ولم يحصل له كبير فائدة، وفى سنة ١٣٥٤ رجع من الكويت إلى الروضة وتزوج بابنة عمه مشارى بن إبراهيم ابن ماضى ورزق منها بثلاثة أولاد وعدد من البنات ولا زال مقيماً فى وطنه بين أهله وعشيرته متمتعاً بالصحة والعافية وهو طيب القلب لا يحب الحسد ، ولا الحقد يفعل المعروف ويعين على نوائب الحق ، ويقوم بزيارة إخوانه فى مقر وظائفهم كلما سنحت له الفرصة وفقنا الله وإياه لما يحبه ويرضاه .

تركى بن محمد بن تركى بن ماضى

كان مولده فى سنة ١٣٢٢ ونشأ تحت رعاية والده المرحوم محمد بن تركى وقرأ القرآن على المعلم عبد الله بن فارس رحمه الله ثم تعلم الخط والحساب ، وبعض العلوم الدينية على المرحوم عبد الله بن فتوخ إمام المسجد الجامع فى الروضة وعلى أخيه الفقيه عبد الرحمن بن فتوخ ولعدم وجود المدارس فى

ذلك الوقت فقد اكتفى بالمطالعة واقتنى بعض الكتب الدينية والتاريخية والأدبية
وفي سنة ١٣٣٩ غزا مع سمو الأمير محمد بن عبد الرحمن الفيصل إلى نواحي
حائل ومكث ثلاثة أشهر ورجع إلى وطنه ثم سافر هو والمرحوم مشارى بن
عبد العزيز بن ماضي إلى الكويت وبعد مضي سنة ونصف عاد إلى بلاده وفي
سنة ١٣٤٢ صدر أمر جلالة الملك الراحل عبد العزيز بن عبد الرحمن
بتعيين الأمير عبد الله بن إبراهيم العسكر أميراً لقبائل عسير ورافقه صاحب
الترجمة إلى مقاطعة عسير وقام بعمل كتابة الإمارة هناك مدة سنة واحدة
ثم انتدبه أمير عسير إلى اليمن ومعه رسالة من جلالة الملك إلى الإمام يحيى ملك
اليمن وذلك سنة ١٣٤٣ فقام بهذه المهمة ورجع من اليمن بعد أن أمضى في
رحلته ثلاثة أشهر فصادف في رحلته هذه إلى اليمن أموراً يطول شرحها
بسبب عدم استتباب الأمن في ربوع اليمن حينذاك وسوء العلاقات بين
الحكومتين فكان صاحب الترجمة هو أول مندوب دخل اليمن من الحكومة
السعودية وبعد رجوعه من اليمن صدر الأمر بسفره إلى القنفذة لاستلام
مخلفات الحكومة الهاشمية من أمير القنفذة الشريف عبد الله بن حمزه
الفرع وذلك بحضور رئيس مالية أبها عبد الوهاب أبو ملح رحمه الله وقد
تولى شئون المالية في القنفذة مدة سبعة أشهر كان يتلقى الأوامر خلالها من
جلالة الملك الراحل وهو محاصر لمدينة (جدة) وكان صاحب الترجمة
يرحل الأرزاق من القنفذة إلى ضواحي جدة برأسهم سامت صحته ولم يلائمه
هواء تهامة وطلب النقل من القنفذة فأجيب طلبه وتوجه إلى أبها في شعبان
سنة ١٣٤٣ وفي شوال سنة ١٣٤٣ صدر أمر جلالة الملك الراحل بسفره
إلى جيزان لمقابلة السيد علي بن محمد الإدريسي ومعه رسالة خاصة من جلالة
الملك عبد العزيز كما قام بتوزيع بعض الرسائل الملكية على رؤساء وأعيان

قبائل المقاطعة ثم رجع الى أبها. وفي شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٥ صدر أمر جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله بتأليف وفد يسافر إلى صنعاء فقام بهذه المهمة ثلاثة أشخاص وهم سعيد بن مشيط أمير شهران ورئيس مالية أبها عبد الوهاب أبو ملح و صاحب هذه الترجمة وقد مكثوا في صنعاء إلى نهاية شهر ذى الحجة سنة ١٣٤٥ وبعد انتهاء المحادثات مع الإمام يحيى ثم مع وفده الذى تولى مهمة التفاوض مع الوفد السعودى سافروا من صنعاء إلى أبها ثم واصلوا السفر إلى مكة المكرمة وقابلوا جلالة الملك رحمه الله وعرضوا على جلالتهم كل ما قاموا به من محادثات مع الإمام يحيى ورجال حكومته في صنعاء وكان صاحب الترجمة قد كتب بعض المعلومات عن رحلته هذه في كتيب صغير قام بتقديمه لجلالة الملك الراحل رحمه الله فسر جلالتهم بذلك وبعد أن مكث في الحجاز مع زملائه أعضاء الوفد مدة شهرين صدر عليه الأمر الملكى بالتوجه إلى صنعاء هو وأمير قحطان محمد بن دليم لاستئناف المفاوضات مع الامام يحيى فتوجهوا من مكة المكرمة على الركائب إلى أبها ثم واصلوا سفرهم إلى صنعاء فدخلوها في شهر جمادى الثانى سنة ١٣٤٦ ومكثوا في صنعاء إلى ٥ شعبان سنة ١٣٤٦ ثم سافروا منها ومعهم وفد يمانى مؤلف من السادة الآتية أسماؤهم وهم السيد قاسم بن حسن العزى والسيد محمد بن محمد زباره والسيد عباس بن ابراهيم فوصلوا إلى أبها في ٢٥ شعبان ثم واصلوا سفرهم على الركائب إلى مكة المكرمة فوصلوا إليها في منتصف شهر رمضان ومكث صاحب الترجمة مع الوفد المذكور إلى نهاية شهر ذى الحجة سنة ١٣٤٦ وبعد انتهاء مهمة الوفد اليمانى سافر إلى صنعاء في محرم سنة ١٣٤٧ وبقي صاحب الترجمة بمكة ثم صدر عليه الأمر بالتوجه إلى أبها مع

المرحوم الأمير عبد الله العسكر فأقام هناك إلى شوال سنة ١٢٤٧ ثم سافر إلى نجد يحمل رسالة من الامام يحيى إلى جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله فقدم على جلالة الملك في مخيمه في الموضع المعروف (زبدية) الواقع قريباً من السبلة وذلك بعد انتهاء معركة السبلة المشهورة بخمسة أيام وبعد أن سلم الرسالة التي كان يحملها من الامام يحيى إلى جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله رجع إلى الروضة لزيارة أهله وذويه فأقام عندهم إلى شهر جمادى الثاني سنة ١٢٤٨ ثم صدر عليه الأمر بالمغزاة مع الملك إلى الشمال، وهذه الغزوة هي التي تعرف بمغزاة (الدبدبة) وفيها قامت الحكومة البريطانية بتسليم فيصل الدويش ومن معه لجلالة الملك الراحل وقد انتهى ذلك في شهر شعبان سنة ١٢٤٨ ، ورجع المترجم له إلى بلاده ، وفي ١٠ شوال سنة ١٢٤٨ توفيت والدته . ثم توفي والده في ربيع الثاني سنة ١٣٥٠ وأقام بعد وفاة والده في الروضة إلى موسم الحج من العام المذكور ثم توجه إلى مكة وأدى مناسك الحج ومعه أخوه عبد الله بن محمد ابن تركي بن ماضي ، وفي ربيع الأول سنة ١٣٥١ صدر عليه الأمر الملكي بالتوجه إلى مقاطعة جيزان لمراقبة أعمال السيد الحسن الادريسي وحركاته الموجهة ضد الحكومة السعودية وكان يرافقه أخوه عبد الله في هذه الرحلة وفي ٥ رجب من هذه السنة اشتعلت نار الثورة في مقاطعة جيزان وأحيط به وبمن معه في صييا ووقع في الأسر وفي ١٥ من شهر رجب هجمت القوات السعودية القادمة من الحجاز على الادريسي وقضت قضاء مبرماً على هذه الثورة بعد أن جرت أحداث يطول شرحها وفي آخر عام ١٣٥١ صدر الأمر على

المترجم له بالسفر إلى صنعاء مع كل من خالد أبو الوليد وحمد السليمان وبعد انتهاء هذه المهمة رجع مع أعضاء الوفد المذكورين من صنعاء إلى الرياض وذلك في شعبان سنة ١٣٥٢ . وقد أذن له بالسفر إلى بلاده لزيارة أهله وذويه وبعد أن صام عشرين يوماً من رمضان صدر عليه الأمر الملكي بالتوجه إلى الرياض ومعه أخوه حمد بن محمد بن ماضي ولما وصل إلى الرياض أبلغ بالسفر إلى أبها لمقابلة الوفد اليماني القادم من اليمن برئاسة السيد عبد الله بن الوزير وبعد وصوله إلى أبها صدر الأمر من جلالة الملك بتعيينه عضواً في الوفد السعودي الذي قام بالتفاوض مع الوفد اليماني في أبها وذلك في ذي القعدة سنة ١٣٥٢ ثم أمر بالتوجه مع الوفد اليماني المذكور إلى مكة وذلك في ذي الحجة سنة ١٣٥٢ وبقي في مكة ملازماً للوفد المذكور حتى انتهت قضية اليمن وأبرمت المعاهدة في الطائف بين الحكومة السعودية والحكومة اليمنية وسافر الوفد اليمني إلى بلاده ثم صدر الأمر بتعيينه أميراً لغامد وزهران وتوجه إلى مقر عمله وبأشر العمل في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٥٣ وفي ٢٠ رمضان سنة ١٣٥٦ صدر عليه الأمر بتسليم أعمال الإمارة للوكيل والتوجه إلى مكة وبعد أن أدى مناسك الحج سنة ١٣٥٦ صدر عليه الأمر بالتوجه إلى نجران لاستلام أعمال الإمارة هناك فوصل إليها في ٢٧ صفر سنة ١٣٥٧ وتولى أعمال الإمارة هناك مدة خمسة عشر عاماً وقد انتدب في خلال هذه السنوات من نجران إلى صنعاء مرتين الأولى في سنة ١٣٦٢ والثانية في سنة ١٣٦٣ وفي ١٠ رمضان سنة ١٣٧١ صدر الأمر بتعيينه أميراً لمقاطعة عسير فوصل إلى أبها في ١٤ رمضان سنة ١٣٧١ وقام بأعمال إمارة نجران أخوه حمد المحمد الماضي على ما سيأتي إن شاء الله .

وفي ١٢ محرم سنة ١٣٧٥ صدر عليه الأمر بالنزول إلى تهامة ومعه ثلاثة آلاف من قبائل عسير لقمع الثورة في جبل الريث فقام بهذه المهمة وانتهى منها في ربيع الثاني سنة ١٣٧٥ ولا زال في مقاطعة عسير قائماً بأعماله الرسمية إلى يوم تحرير هذه الترجمة .

وقد رزق من الأولاد تسعة ذكور وأربع بنات أما الذكور فهم :
عبد الله ، محمد ، عبدالعزيز ، فهد ، عبد الرحمن ، مشاري ، سعد ،
خالد ، منصور

انتهت ترجمة تركي بن محمد بن تركي بن ماضي باختصار .

عبد الله بن محمد بن تركي بن ماضي

ولد عبد الله بن محمد بن تركي بن ماضي في سنة ١٣٢٨ ونشأ مع إخوانه وفي حجر والديه وقرأ القرآن وتعلم الخط والحساب وغزا مع جلالة الملك الراحل عبد العزيز رحمه الله عدة غزوات ثم سافر مع أخيه تركي بن محمد إلى جيزان ثم إلى صنعاء سنة ١٣٥١ وكان ملازماً لأخيه تركي حتى تعين أخوه أميراً لغامد وزهران سنة ١٣٥٣ وحينئذ رجع عبد الله إلى الروضة وقام بغرس نخل الجو وذلك في سنة ١٣٥٧ وكان يقوم بزيارات قصيرة لإخوانه تركي وحمد وهما في مقر عملهما ثم يعود إلى بلاده وفي سنة ١٣٧٥ قام بأعمال إمارة عسير بالوكالة عن أخيه تركي بن ماضي حينما نزل إلى تهامة للقضاء على ثورة قبائل الريث فقام بالوظيفة خير قيام ثم صدر أمر جلالة الملك سعود بتعيينه وكيلاً لإمارة عسير ولا زال يقوم بأعمال وظيفته كلما دعت الحاجة إلى ذلك وله من الأولاد أربعة أكبرهم محمد بن

عبد الله ومن بعده عبد العزيز ومنصور ومشاري أصلح الله ذريته ووقفنا وإياه لما يرضيه .

حمد بن محمد بن تركي بن ماضي

من المرجح أن الأخ حمد بن محمد مولود في سنة ١٣٣٠ وقد نشأ في بلد الروضة في حجر والديه وقرأ القرآن وتعلم الخط والحساب ولازم أخوه تركي بن محمد في كثير من أسفاره وكان ذا رأى سديد وأعمال موفقة وقد قام بأعمال إمارة الظفير بالنيابة عن أخيه تركي ثم انتقل معه من الظفير إلى نجران سنة ١٣٥٧ فكان هو الساعد الأيمن لأخيه ولما صدر الأمر الملكي بتعيين تركي في إمارة عسير تولى إمارة نجران ثم صدر الأمر الملكي بتعيينه أميراً للجهة المذكورة فقام بأعمال الإمارة المذكورة خير قيام حتى سنة ١٣٧٤ ولا زال يتمتع بصحة جيدة وله تفرجة قوية في نظم الشعر النبطي ومن ذلك ما كتبه لأخيه وهو في نجد وأخوه في نجران .

قال

خيال بدا لي في منامي ألاعبه	بري مهجتي وانحسل مبهم لوالبه
لعوب مزوح يهر القلب شوقها	لها غرة شمس الضحى منه غاربه
غض النهدي والردف محفيه بالثقل	كما وصف طعس غديره راجح من حياهيه
وعين كما عين الفريدة من المها	تذيرت من شوف الازوال هايه
وعرف على الامتان يغذى بعنبر	كما الليل منقض على حد حاجبه

والبطن ملهوف كما وصف ضامر
وأقدامها خصص على القاع وإن مشيت
خصه إلهى بالمحاسن وزاد له
زارت ودارتني وأنا بغامض الكرى
مادام في زرتك على الطوع والرضى
قلت انزح عني أنا عنك مشغل
مادامني في نجد واخوى باليمن
أقفت وقالت لك العذر يا فتى
من عقب ذا دنيت ما يقطع إلينا
من نسل جيش الصيعر اللي يذكر
أسرع من البابور في لجة البحر
والا كما ذيب يهول من الظما
إذا اتحى مع سهله بان سهله
يقطع فيافيها ويرى خشومها
عليه قرم يفهم العلم عارف
اصغ لك الحسنى تحمل رساله
على صفحة القرطاس راقط سطورها
نظم كما الدر مشراه غالى
من اعماق قلب مستهام مقيم

عقب الصلف جا مبطنه مع محاقبه
تاطا على المقدم وأطاريف عاقبه
يحنى القلم وصفه ويعجز كلياته
تقول انتبه ما نيب منك بهايه
وأنا نزهة بالعرض ما نيب عايه
ودرب الهوى في وقتنا اليوم حاربه
كيف الفكر يصنى وتصنى مشاربه
إن كان عندك غيرنا من مخاطبه
مرفع يبلغ ثمانيه راكمه
مع العرب يعرف من أصل نجايه
إلى ساقه الغربى وجارت هبايه
حداه قيظ تستعر به لهايه
من صنع (١) لكوكب (٢) إلى حد حاجيه
على راحته والزبد ما بل شاربه
عجل بقطع الدر ما هوب هايه
كشرب فنجال يسوى لشاربه
في طيها نظم معانيه صايه
على صدر غرو كالسجنجل ترايه
غريم الغرام وناعب الهم شاعبه

أهيم اشتياقاً كلما هبت الصبا
فألى نقلت رسالتى هات ردها
دربه على مارب ومقصوده اليمين
إلى الذى أنا ملكه وبأمره وطاعته
وحنا عضوده معتنين بطاعته
وهولنا مثل الذرى نلتجى به
جعلتك ما يوجد بها لوقت مثله
لا بد ما يسألك عني ويحتجى
قل له بخبر من إلهى ونعمه
ولا شك قلبى يشتغل من فراقهم
والى بغيت أسلى مع الناس خاتنى
وشانت قلوب الناس بالحقد وانطوت
ولا تشوف اثنين فى قلب واحد
ولكن اعزى النفس وأقول لها اصبرى
وحنا برجو الله وبالله نعتصم
هذا وختم القيل صلوا على النبى

لشوقه ولى روح مع الريح ذاهبه
من الروضة الخضرا إلى سد ماربه
مقصوده بصنعا لزومه بجانبه
هو حاسنا المسلول تهوى مضاربه
نكره عدوه وانتلطف لصاحبه
ينهض بالاثقال وإن جاء نايه
حلم وجود وواصل فى قرايه
سؤال من يشفق على علم غايه
اللى عطايا الجود هى من وهايه
ومن شد مابه مقدم الرأس شايه
كما وصف دلو ضيعه كف جاذبه
على الشين فيما بين طفل وشايه
كل يقول العلم عندى لصاحبه
على هجرة قصرة ترى النفس طايه
يبلغ لنا المقصود ومنشى سحايه
سيد ولد آدم واله وصاحبه

وهذه من نظم تركى بن فوزان بن ماضى

بانت موارى الدار ورسوم الاطلاع
وحيت ربع الدار من دون حيا
فقلت أيها الربع الذى كان قبل ذا

وانهل هامى دمع الأحداق هطالى
ولاجاب ربع الدار عن ذاك بسؤالى
لنا فيك مربع اعزى ومنزالى

أرى الين من تصرف الأقدار غيرك	تبدلت وأبديت الجفالي والأبدال
ولا جاني فيها سوى اليوم والصدأ	وداعى غراب الين بالين ينعي لي
على ماضى من صرف الأيام وانقضى	برفع الوضع ووضع أشبال الأشبال
عصر دعا بفراق من راق ناظري	عليه باه القلب ساء ومهتالي
اروم انتهاض دون سلى بصارمى	وأندى العواقب من وصف صيرم الجالى
لولاه ما غرد شقى الين بيننا	وعز من سعى لي على فراقه ماسالى
لعاد لي زند وحد الى سطا	على الضد وطى ماوطى الحد له زالى
ولى عصة تعزا لعمرى ومنذر	هلا الشيمة العليا فنا الضد والمالى
مزاريع ما دانوا لحي مخافة	ولا دنوا بأفعالهم حد الأفعالى
لهم يلتجى المنيوب وإن نيب نايب	ومنهم رجا المعسور مدات الاجزالى
أهل ردة كبرى ضحى الكون بالوغى	إلى عاد ما يفنى رقاب على التالى
ولا مات منا خيرنا له الفنى	على الفراش الا بين الأقفى والاقبالى
وموت على شرث المراهيف مفخر	إلى ذل من لفح الوغى كل سردالى
بالنور سل الله يا عيد والشمس والضحى	والأعراف وآيات المعارج والأنفالى
يرد لي بلطفه من الكيف ما مضى	عنا وجنح الليل معتكر الأذبالى
والا لها بالكاف والنون يامر	عليها بغربال وخسف وزلزالى

وله أيضا

قم يابن نازى سو ما ينعش البال	من الكيف سوء كنت راعى شطاره
كيف لنا ما هرب كيف للأندال	الى عن الجودا يهاب الخساره

قم سولي يا ريف الاجناب فنجال ادغث له الطبخه وكيف بهاره
اشقر حمره نبذل على شانه المال وان جنب المسبوع دربه يساره
وان جومنا كيف على السير وعجال عقب التعب يغوث منا وقاره
نقلط لهم ميسورنا مع رخا البال يوم ولد اللاش غلس بداره
واليوم لي صرف الدهر جاب الاهوال ما قال قبلي قوى العباره
خف القنا والثقل جا مثل ما قال خف الرديف وراعي الكور داره
واستنجع السرحان والبس ما سال عن ذيب غدرأ ما يهاب السماره
في دارنا نطفي كدا المر بزال يكود برد الماي يجلي حراره
دار بها يعجز عن الحق عيال واللاش فيها شيد اليوم كاره
دار لعل الوسم عن جاهها زال والصيف ما حقت عليها خطاره
الحيف ما يصبر على الحيف رجtal من كان في راسه زعانف صطاره
ان كان ما تنحي المعادي على الجال ويشرب حفيف الدار منا مراره
ويش كار نقل سيوفنا طو الآمال ويش عاد نبغي بليس الغياره

وهي قصيدة طويله نقلنا ما تيسر لنا حفظه منها .

وقصائده النبطية كثيرة ومدونة في كثير من دواوين الشعر النبطي .

آل ماضى في البصرة

كنا نسمع من أسلافنا رحمهم الله ومنهم الوالد محمد بن تركي والعم محمد بن
إبراهيم وأخوه ماضى بن إبراهيم بأن لهم طوارف في حمدان الواقع جنوباً
عن البصرة ومنهم الحاج مصطفى بن ثويني الذي كان التعارف بينهم وبينه في

البصرة حينما كانوا هناك وفي ٢ رمضان سنة ١٣٧٤ ورد إلينا رسالة من عبد الحميد الحمداني وهو من أسرة الحاج مصطفى وكذلك بعث رسالة بمائلة للأخ عبد العزيز بن عبد العزيز بن جاسر آل ماضي ويؤكد في هاتين الرسالتين بأنه من أسرة تنتمي إلى إبراهيم بن ماضي بالنسب المسلسل وأن إبراهيم المذكور قد نزح من روضة مدير في القرن الحادي عشر ومن سلالة عبد الحميد المذكور والحاج مصطفى بن ثويني الذي سبقت الإشارة إليه وجماعة كثيرين وعندهم شجرة نسب تنتهي إلى إبراهيم بن ماضي ويقول عن نفسه بأنه عبد الحميد ابن قاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن تاج بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن ماضي ويطلب الافادة عما إذا كان يوجد لدينا معلومات عن إبراهيم بن ماضي ومتى كان رحيله من الروضة وقد جرى بيننا وبينه مكاتبات بهذا الصدد .

وبما هو جدير بالذكر أن الوالد رحمه الله حدثني بأن أباه تركي بن فوزان بن ماضي ومشاري بن عبد العزيز بن ماضي جد آل إبراهيم قد سافرا إلى البصرة وباعا نخلا هناك يسمى (أم الخلاوي) بأربعمائة شامي فمن أين لهم هذا النخل ؟ .

يقول عبد الحميد الحمداني المذكور في رسالته المؤرخة ٢ رمضان سنة ١٣٧٤ بأن (أم الخلاوي) للملا مطر بن يوسف بن شهاب بن مطر بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن ماضي الذي توفي عن ثلاث بنات احدهن تزوجت في نجد من آل ماضي وأن هذا النخل الذي باعه تركي ومشاري آل إليهم بطريق الإرث من المرأة المذكورة .

رسالة ثانية

ويقول عبد الحميد المذكور في كتابه المؤرخ ٢٤ رمضان سنة ١٣٧٤ ما يأتي:
ورد في رسالة الشيخ عثمان بن ابراهيم أبو حيمد إمام أهل العودة المرسلة
إلى الحاج عبد الكريم آل أبو حيمد في الزبير أن يحيى مزروع من قفار البلد
المعروفة في جبل شمر سنة ٦٣٠ هـ ولم يذكر لنا ابن بشر في كتابه سوى أنه
قال جاء مزروع من قفار البلد المعروف في جبل شمر مع ابن مفيد التميمي
إلى الروضة إلى آخره .

وورد في كتاب عثمان ابن سند راعي الزبارة وليس من آل سند أهل
حريملا في كتابه تاريخ البصرة وهو كان مدرساً مشهوراً في البصرة حوالى
سنة ١٢٠٠ أن إمارة الزبير كانت لسلیمان بن عبد الله آل ماضى راعي روضة
سدير سنة ١١٣٠ هـ وكانت مدة إمارتهم فيها ٣٢ سنة الخ .

هكذا ذكره الشيخ يس باشا أعيان وأيده بقوله الحاج عبد الكريم
أبو حيمد أنه رأى ورقة للشيخ عثمان بن سند المذكور بهذا العدد انتهى .
وقد جرى تحرير هذه المعلومات للاستفادة منها ومواصلة البحث على
ضوئها والله الموفق ،

الخاتمة

وبعد فإننا نختم هذه النبذة القصيرة بالمحاور الآتية بين يزيد بن شيان
التميمي ورجل من مهرة بن حيدان وانتساب كل منهما للآخر لأنها لا تخلو
من فائدة ولها علاقة بالموضوع الذى نحن بصددده وهى خير ما يختم به مثل
هذا البحث .

ملاقة يزيد بن شيبان

في حجه رجلا من مهرة وانتساب كل منهما لصاحبه

قال وحدثنا أبو بكر رحمه الله قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال قال أبو زرارة بجال بن حاجب العلقمي (من ولد علقمة بن زرارة) خرج يزيد بن شيبان بن علقمه حاجا فرأى حين شارف البلد شيخا يحفه ركب على إبل عتاق برحال ميس ملبسة أدما ، قال فعدلت فسلمت عليهم وبدأت به وقلت من الرجل ومن القوم ؟ فأرم القوم ينظرون إلى الشيخ هيبة له ، فقال الشيخ من مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة فقلت حياكم الله وانصرفت فقال الشيخ قف أيها الرجل نسبتنا فانتسبنا لك ثم انصرفت ولم تكلمنا — قال أبو بكر وروى السكن بن سعيد عن محمد بن عباد ، شامتنا مشامة الذئب الغنم ثم انصرفت — قلت ما أنكرت سوءا ولكني ظننتكم من عشيرتي فأناسبكم فانتسبتم نسباً لا أعرفه ولا أراه يعرفني ، قال فأمال الشيخ لثامه وحسر عمامته ، وقال لعمرى لئن كنت من جذم من أجذام العرب لأعرفنك ، فقلت فإني من أكرم أجذامها ، قال فإن العرب بنيت على أربعة أركان ، مضر ، وربيعة ، واليمن ، وقضاة ، فمن أيهم أنت ؟ قلت من مضر ، قال أمن الأرحاء أم من الفرسان ؟ فعلت أن الأرحاء خندف وأن الفرسان قيس ، قلت من الأرحاء ، قال فأنت إذاً من خندف ، قلت أجل قال أمن الأرنبة أم من الجمجمة ؟ فعلت أن الأرنبة مدركة وأن الجمجمة طابخة ، قلت من الجمجمة ، قال فأنت إذاً من طابخة ، قلت أجل ، قال أمن الصميم أم من الوشيظ ؟ فعلت أن الصميم تميم وأن الوشيظ الرباب ، قلت من الصميم قال فأنت إذاً من تميم ، قلت أجل ، قال أمن الأكرمين أم من الأهلين أم

من الأفلين ؟ فعلت أن الأكرمين زيد مناة ، وأن الأهلين عمرو بن تميم ،
وأن الأفلين الحارث بن تميم ، قلت من الأكرمين ؟ قال فأنت إذا من زيد
مناة ، قلت أجل ، قال أفن الجدود ، أم من البحور ، أم من النجاد ؟ فعلت
أن الجدود مالك ، وأن البحور سعد ، وأن النجاد عمرو القيس بن زيد مناة ،
قلت من الجدود ، قال فأنت إذا من بني مالك قلت أجل ، قال أفن الذرى
أم من الأرداف ؟ فعلت أن الذرى حنظلة ، وأن الأرداف ربيعة ومعاوية
وهما الكردوسان ، قلت من الذرى ، قال فأنت إذا من بني حنظلة ، قلت
أجل ، قال أمن البدور ، أم من الفرسان ، أم من الجرائم ؟ فعلت أن البدور
مالك ، وأن الفرسان يربوع ، وأن الجرائم البراجم ، قلت من البدور ، قال
فأنت إذا من بني مالك بن حنظلة ، قلت أجل ، قال أفن الأرنبة ، أم من
اللحيين ، أم من القفا ؟ فعلت أن الأرنبة دارم وأن اللحيين طيبة والعدوية ،
وأن القفاربيعة بن حنظلة ، قلت من الأرنبة ، قال فأنت إذا من دارم ، قلت أجل ،
قال أفن اللباب ، أم من الهضاب ، أم من الشهاب ، فعلت أن اللباب عبد الله ،
وأن الهضاب مجاشع ، وأن الشهاب نهشل ، قلت من اللباب ؟ قال فأنت إذا من
بني عبد الله ، قلت أجل ، قال أفن البيت ، أم من الزوافر ، فعلت أن البيت
بنو زرارة ، وأن الزوافر الأحلاف ، قلت من البيت ، قال فأنت إذا من بني
زرارة ، قلت أجل ، قال فإن زرارة ولد عشرة ، حاجباً ، ولقيطاً ، وعلقمة
ومعبد وأوخزيمة ، وليدا ، وأبا الحارث ، وعمرواً ، وعبد مناة ، ومالكا ، فمن
أيهم أنت ؟ قلت من بني علقمة ، قال فإن علقمة ولد شيان ، ولم يلد غيره ،
فتزوج شيان ثلاث نسوة مهدد بنت حمران بن بشر بن عمرو بن مرثد فولدت

له يزيد، وتزوج عكرشة بنت حاجب بن زرارة بن عدس فولدت المأمور (١)
وتزوج عمرة بنت بشر بن عمرو بن عدس فولدت له المقعد، فلأيتهن أنت؟
قلت لمهدد، قال يا ابن أخي، ما افترقت فرقتان بعد مدركه إلا كنت في أفضلها
حتى زاحمك أخواك، فإنهما إن تلدني أماهما أحب إلى من أن تلدني أمك
يا ابن أخي، أتراني عرفتك قلت أي وأبيك أي معرفة .

قال أبو علي الميس ضرب من الشجر يعمل منه الرجال، وأرم القوم
سكتوا، والوشيط الخسيس من الرجال، والصميم الخالص .



(١) كذا بالأصل بميمين بوزن مفعول .

الموضوع	رقم الصفحة
نبذة خاصة عن أسرة آل ماضى	٣١
وقوع الفتنه بين آل ماضى	٣٢
سطوة آل ماضى على الشرايين فى الروضه وولايتهم عليها	٣٣
وثيقة قسمة بين آل ماضى	٣٣
وثيقة هبة عبدالعزيز بن جاسر بن ماضى جميع أملاكه لولدى بنته محمد وعبد الله ابنى تركى بن فوزان بن ماضى	٣٤
قصيدة عبد العزيز بن جاسر فى خيانة الشرايين وأعدائهم ضد آل ماضى	٣٦
قصيدة له فى الإمام تركى بن عبد الله بن سعود	٤٨
قصيدة جواب على تركى السديري	٦٦
ترجمة تركى بن فوزان بن ماضى	٧٠
إمارة محمد بن عبد العزيز بن جاسر الاول وذريته	٧١
إمارة محمد بن ابراهيم بن مشارى بن ماضى	٧٢
ترجمة مشارى بن ابراهيم	٧٣
ترجمة ماضى بن ابراهيم	٧٣
ترجمة عبد العزيز بن جاسر بن عبد العزيز آل ماضى	٧٤
ترجمة جاسر بن عبد العزيز	٧٤
محمد بن عبد العزيز بن ماضى	٧٤
ترجمة عبد العزيز بن عبد العزيز بن جاسر	٧٦
ترجمة مشارى بن عبد العزيز بن جاسر	٧٧
ترجمة عبد الله بن عبد العزيز بن جاسر	٧٨
ترجمة جاسر بن عبد الله بن جاسر بن عبد العزيز	٧٨
ترجمة محمد الحمد المحمد العبد العزيز آل ماضى	٧٩
ذرية تركى بن فوزان بن ماضى	٧٩

الموضوع	رقم الصفحة
ترجمة عبد العزيز بن محمد بن تركي بن ماضي	٨٠
ترجمة تركي بن محمد بن تركي بن ماضي	٨٠
عبد الله بن محمد بن تركي بن ماضي	٨٥
حمد بن محمد بن تركي بن ماضي	٨٦
قصيدة من حمد بن محمد آل ماضي لأخيه تركي آل ماضي	٨٦
قصيدة لتركی بن فوزان بن ماضي	٨٨
آل ماضي في البصرة	٩٠
رسالة من عبد الحميد الحمداني	٩١
رسالة ثانية من عبد الحميد الحمداني	٩٢
الختام	٩٢
ملاقة يزيد بن شيبان	٩٣